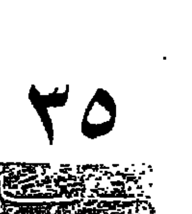


١٢  ٣٥

بيروت الاحد ٩ آذار - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠٠٣
AL-ANWAR - Beyrouth 9 Mars 10e Année No. 3003

عارك على طول القناة تستمر ٥ ساعات

لمدفعية المصرية تدمّر

مواقع صواريخ - ١٩ دبابة وآلية - ١٩ بطارية مدفعية

لميغ" المصريّة تسقط ائرة "ميراج" للعدو

● صورة من جبهه السويس .. جنود مصريون يراقبون مواقع العدو على الضفه الشرقية المحتلـه مـن القناة ●

نشبت معارك بالمدفعية بين القوات المصرية وقوات العدو الاسرائيلي على طول جبهة قناة السويس البالغ طولها ١٢٠ كيلو متر . بدأت المعارك في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس عندما فتح العدو نيرانه ، واستمرت حتى الساعة العاشرة والنصف ليلا . اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة ، ان المدفعية المصرية دمرت ٥ مواقع صواريخ للعدو تطلق من الارض الى الارض ، كما اسكتت مدافع اخرى للصواريخ .

واعلنت القيادة العامة في بيان عسكري اذاعته عند منتصف ليل امس ، انه تم ايضا تدمير المعدات التالية للعدو الاسرائيلي :

١٢ دبابة — ٧ عربات نصف مجنزرة — ٦ مدافع ماكينة متوسطة — فصيلتان لمدافع الهاون — ٣ بطاريات مدفعية (دمرت تماما) و ٨ بطاريات مدفعية (تم اسكاتها) — مركزان لقيادة المدفعية — ٦ نقاط ملاحظة — ٤ وحدات مهندسين — منطقتان للشؤون الادارية .

واضاف البيان : وتقدر خسائر العدو بالافراد على طول الجبهة ، بـ ٣٩ عسكريا بين قتيل وجريح .

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية : اما خسائرنا فكانت شهيدا واحدا و ١٥ جريحا . كما اصيب عدد من المنازل والمنشآت المدنية في القنطرة والاسماعيلية والسويس ببعض الطلقات الفردية .

معركة جوية

هذا ، وكانت المعركة الاولى التي شهدتها جبهة السويس امس ، معركة جوية . ففي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، اعترضت ثماني طائرات «ميراج» اسرائيلية اربع طائرات « ميغ — ٢١ » مصرية كانت تقوم بتدريبها العادي فوق منطقة البحيرات المرة بالسويس . ووقع اشتباك بين المقاتلات المصرية وطائرات العدو اسفر عن اسقاط « ميراج » معادية شوهدت وهي تتحطم على الضفة الشرقية المحتلة للقناة .

كما اصيبت إحدى المقاتلات المصرية وتمكن قائدها من القفز بالمظلة .

وادعى ناطق عسكري اسرائيلي ان القوات الإسرائيلية اسرت هذا الطيار وان اسمه هو محمد عبدالباقي (٢٦ سنة) . كما زعم الناطق ان الطيار المصري نقل الى احدى المستشفيات لمعالجته من جروح خطيرة اصيب بها .

تفاصيل المعارك

وبعد حوالي ٥ ساعات من المعركة الجوية ، اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية البيان التالي :

تكررت اعتداءات العدو ضد قواتنا المسلحة المتمركزة في قناة السويس ، وقد شوهد العدو صباح اليوم (امس السبت) وهو يستعد لاعمال عدوانية . وقد بدأ العدو في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم (امس) ضرب منطقة الاسماعيلية . فقامت قواتنا المسلحة بالاشتباك معه فورا بغرض تدمير واسكات نيرانه . ولا يزال الاشتباك مستمرا حتى الان .

● ثم اصدرت القيادة العامة المصرية البيان التالي :

امتدت الاشتباكات بنيران المدفعية والهاونات والاسلحة الصغيرة ، على طول مواجهة قناة السويس بسبب محاولة العدو تصعيد الاشتباكات وامتدادها . وقد طلبت الرقابة الدولية من العدو ، على اساس انه المبتدىء في الضرب ، ايقاف نيرانه في الساعة السادسة والنصف ، ولكن العدو لم يذعن للامر ، وما زالت قواتنا المسلحة مشتبكة مع العدو من القنطرة شمالا حتى السويس جنوبا .

● واصدرت القيادة العامة البيان التالي في وقت لاحق :

اوقفت الاشتباكات في منطقة السويس في الساعة الثامنة من مساء اليوم (امس) . ولكن العدو بدأ بضرب منطقة البترول في السويس في الساعة الثامنة وعشر دقائق . وردت عليه مدفعيتنا لاسكاته ، ولا زال تبادل نيران المدفعية مستمرا في منطقة السويس .

● ثم اصدرت القيادة البيان التالي :

اوقف اطلاق النار في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم (امس) ولكن العدو عاد وفتح نيرانه مرة اخرى في تمام الساعة التاسعة والربع . ويجري الان التعامل مع العدو لاسكاته وتدميره .

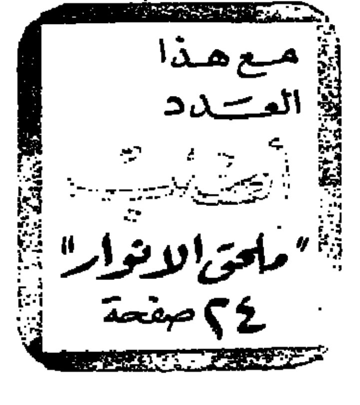
● أما البيان الاخير عن المعارك الذي اصدرته القيادة العامة المصرية عند منتصف ليل امس ، فقد اعلن توقف إطلاق النار نهائيا في الساعة العاشرة والنصف مساء كما عدد الخسائر التي انزلت بالعدو .

مزاعم العدو

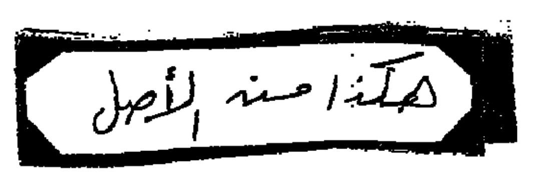
ومن ناحية اخرى ، نقلت وكالات الانباء الاجنبية سلسلة برقيات من تل ابيب مساء امس ، تضمنت مزاعم ناطق عسكري اسرائيلي عن معارك السويس . وقد ادعى الناطق ان المدفعية المصرية هي التي بدأت بالقصف المركز على طول جبهة السويس ، وان القوات الاسرائيلية وافقت على وقف اطلاق النار ولكن القوات المصرية استمرت في عملية القصف .

واعترف الناطق ان سيارة عسكرية اسرائيلية اصطدمت بلغم على ساحل خليج السويس ، مما ادى الى اصابة جندي بجروح .

وكان راديو اسرائيل قد اذاع تصريحا لموشيه دايان ضمنه تهديدات جديده للجمهورية العربية المتحدة ، وقال : « ان محاولات ضربنا في قناة السويس ستكلف مصر كثيرا .. فبامكاننا ان نرد على النار بصورة اقسى واوجع » .



● صورة التقطتها مقاتلة « ميغ » مصرية بواسطة آلة تصوير خاصة ، وتبدو طائرة « ميراج » اسرائيلية وسط دائرة اصابة الهدف ●



هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية

منشئا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه

المدير المسؤول:
عزت صافي

تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام:
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٥ خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات: مكتب خاص - بناية العسيلي ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٥٤٥٨ - ٢٢١٦١

الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

الجميل يدعو مؤتمر برمانا الى العمل تحت شعار "الجد والمسؤولية"

المقررات السرية "للتكتل" تتضمن "الاضراب المتصاعد"

مناقشات جلسة امس دارت حول: "الاقتصاد المتدهور وأخطاء السياسة الخارجية"

كتب مندوب « الانوار »:

ينهي مؤتمر « التكتل الثلاثي » اجتماعاته في برمانا قبيل ظهر اليوم ويذيع مقرراته في حفلة كوكتيل تقام مساءتكريما للصحفيين الذين رافقوا اعماله . كانت جلسة امس برئاسة الشيخ بيار الجميل الذي اطلق شعارا جديدا على المؤتمر هو شعار : « الجد والمسؤولية » . تسربت معلومات عن طبيعة المقررات التي سينتهي اليها المؤتمر وقد قيل انها مجهزة سلفا ، وهي قسمان : الاول يأخذ الطابع الايجابي بعرض مطالب « التكتل » لاصلاح الوضع و « انقاذ البلد من الخطر الخارجي والتمزق الداخلي » . والقسم الثاني سري وهو يتضمن السلبية التي يمكن ان يلجأ اليها « التكتل » في حال رفض تنفيذ مقرراته ، ومنها الاضراب المتصاعد الذي يبدأ بأسبوع ويتطور .

وقد بدأ المؤتمر جلسته في الساعة العاشرة قبل ظهر امس برئاسة الشيخ بيار الجميل الذي القى كلمة قال فيها :

ان مؤتمرنا هذا ينعقد في ظروف حرجة تمر بها البلاد ، تحت شعار : « الجدية والمسؤولية » وتتجه انظار الراي العام الى نتيجة عملنا لكي تعيد الطمأنينة الى النفوس القلقة ، وتضع خطوطا جديدة لعملنا الوطني والسياسي .

واضاف الشيخ بيار الجميل قائلا :

ان الراي العام ثلاثة اتجاهات حيال الوضع الراهن :

اولها يمثل الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني « وينفدع في تأييد الحلف واصدقائه ، بالعاطفة الشبوبية والحماسة العفوية ويوليه ثقة مطلقة ، وينتظر منه الرد على تساؤلاته ، وضمان مصيره » .

وقال « ان الاتجاه الثاني يتمثل بنخبة البلاد وصفوتها ، وهو عنصر حوار بناء ، يساند « الحلف » في نطاق المبادىء الواضحة والاسس المحددة ، للخروج بالبلاد من ازمتها المتشعبة الحادة ، ويتوقع منا مادة كثيفة لنضاله » .

« واما الاقلية الضئيلة ، فتبقى على هامش الحياة الوطنية والسياسية » .

هذه الفقرات من كلمة الشيخ بيار وردت في المعلومات التي وزعها الناطق باسم المؤتمر بعد انتهاء الجلسة .

الاعتدال .. الاعتدال

ولكن المعلومات التي لم تنشر فتشير الى ان رئيس الكتائب وضع المؤتمرين امام « مسؤوليات كبيرة » وطلب ان تعمل الاحزاب الثلاثة لتكون على مستوى هذه المسؤوليات .

وتضيف المعلومات المتسربة من المؤتمر ان المناقشات التي جرت في الجلسة ابرزت دعوة الكتائب الى ازالة الانقسام الحاد في السياسة اللبنانية .. واشارت الى ان اسلوب التطرف والعنف لا بد ان يخلق ردود فعل في الاوساط الاخرى التي وصفها بانها قوى شعبية وسياسية كبرى لا يمكن تجاهلها ، ولا فائدة من التصدي لها بالسياسة السلبية .

وفي هذا الموضوع قال الشيخ بيار ان سياسة الاعتدال لا تعني الضعف ، وان الاعتدال لا يعني السكوت والاستمرار في هذا السبيل اذا ما وجد المعتدلون معاملة بغير هذا الاسلوب .

« أخطار »

ونبه الشيخ بيار وبعض النواب الى الاخطار التي تهدد لبنان من الداخل والخارج ، فركزوا حملة على « اليسار » ووصفوه بانه تيار خفي يهدف الى « ضرب لبنان » وان على القوى السياسية المتعاونة مع « التكتل » ان تتنبه لهذا « الخطر » .

وذكر ان المناقشات تناولت ايضا بعض الشخصيات السياسية وكيفية مواجهة مواقفها في مختلف الحقول ، سواء على الصعيد النيابي ، ام على الصعيدين الشعبي والصحفي .

وقد اشترك في المناقشات الرئيس الاسبق كميل شمعون والسيد ريمون اده وعدد من نواب الاحزاب الثلاثة .

تقارير اللجان

وعرضت بعد ذلك اعمال اللجان ووزع على المؤتمرين تقرير مالي - اقتصادي اعده السيد جوزف شادر ، وهو يتناول مشاكل الاقتصاد اللبناني من مختلف النواحي الصناعية والتجارية والمالية . ويستشهد هذا التقرير بالدراسات التي اعدتها الدوائر المختصة في نطاق مشروع موازنة العام ١٩٦٩ ، فضلا عن دراسات خبراء ، وكلها تشير الى ان وضع الخزينة ليس على مستوى المشاريع التي تتطلبها البلاد في المرحلة المقبلة .

وقالت مصادر مطلعة ان تقرير شادر يتضمن ايضا فقرات من الدراسات الكتائبية في المواضيع المالية والاقتصادية التي سبق ان تليت في عدة مؤتمرات حزبية .

وتتضمن هذه الدراسات الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى ضعف الاقتصاد اللبناني ، كما تتضمن توصيات حزبية لرفع المستوى الحالي .

السياسة الخارجية

وعرض تقرير السيد نصري المعلوف عن السياسة الخارجية .

وتقول المعلومات المتسربة من المؤتمر ان هذا التقرير هو عرض شامل لتطورات الوضع في الشرق الاوسط وتأثر الواقع اللبناني بالاحداث المتعاقبة ، خصوصا بعد نكسة الخامس من حزيران .

وعلم ان السيد نصري المعلوف يأخذ على السياسة اللبنانية « عدم وضوحها وعدم حيادها التام على الصعيد العربي » .

ثم ينتهي الى عدة توصيات تتعلق بالموقف الذي يرى ان يتخذه لبنان في المراحل المقبلة .

وبعد تقرير المعلوف وزع على المؤتمرين الخطاب الذي القاه نائب حزب « الوطنيين الاحرار » السيد جورج سعادة في جلسة مناقشة الموازنة بصدد القضايا التربوية .

ولم يطرح هذا الخطاب على المناقشة لانه قديم ، ولانه سبق للنواب ان اطلعوا عليه في حينه ..

وعلى الاثر رفعت الجلسة بينما تابعت اللجان اعداد دراساتها وتوصياتها تمهيدا لصياغة المقررات التي ستناقش في جلسة اليوم وتذاع في المساء .

سري وعلني

وعلى هامش جلسة امس تردد ان المقررات التي ستتخذ اليوم هي قسمان : القسم العلني الذي سيذاع وهو يتضمن رأي «التكتل» في مختلف الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

والنقطة الرئيسية في المقررات العلنية تنحصر في الاصرار على تشكيل « حكومة اتحاد وطني » من اجل تنفيذ برنامج معين سيحدد «التكتل» بنوده .

ويتضمن قسم المقررات العلنية ايضا شبه انذار للحكومة بتنفيذ هذه المطالب في فترة محددة ، والا لجأ «التكتل» الى تنفيذ مخطط اخر .

الاضرابات

وتردد كذلك ان المخطط الذي يهدد به «التكتل» وارد في المقررات السرية التي لن تذاع اليوم .

ومن هذه المقررات الدعوة لاضراب مفتوح مدته اسبوع في العاصمة وجميع المناطق على ان يمدد الاضراب اذا لم يحمل المسؤولين على تحقيق المطالب المطروحة .

ويقول المطلعون ان هذا الاضراب في حال تنفيذه سيتبعه مهرجان شعبي لاطلاع الجمهور على الاسباب التي تحمل احزاب «التكتل» على اعلان الاضراب واللجوء الى الوسائل السلبية .

دعوة الرئيس حلو لزيارة تركيا رسميا

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن دعوة رسمية تلقاها الرئيس شارل حلو من رئيس الجمهورية التركية السيد جودت صوناي لزيارة انقره .

وكان السفير التركي في بيروت قد قابل في مطلع الاسبوع الرئيس شارل حلو وسلمه دعوة رسمية من الرئيس صوناي لزيارة تركيا في الوقت الذي يختاره رئيس الجمهورية .

وقالت المصادر المطلعة ان الرئيس شارل حلو قبل هذه الدعوة ووعد بتلبيتها عندما تسمح له بذلك ظروف الحكم وطلب من السفير التركي ان ينقل شكره الى الرئيس جودت صوناي .

اجتماع في القصر لعرض تطورات الموقف العربي

عرض الرئيس شارل حلو مع وزير الخارجية السيد يوسف سالم امس الموقف العربي والتطورات الجديدة التي طرأت عليه لمناسبة مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي ينعقد يوم الاثنين المقبل في القاهرة .

وكان وزير الخارجية قد قابل امس الرئيس حلو وعرض معه المواضيع البارزة التي يتضمنها جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب وموقف لبنان منها لمناسبة سفر الوزير صباح اليوم الاحد الى القاهرة ليرئس وفد لبنان الى المؤتمر المذكور . كما تناول البحث في هذه المقابلة المعلومات الرسمية الواردة الى وزارة الخارجية من البعثات اللبنانية في العواصم العربية من المشاورات الجارية فيها حول اجتماع وزراء الخارجية لتنسيق الموقف العربي من التطورات المرتقبة لازمة الشرق الاوسط .

عودة الرئيس صائب سلام من الحج

عاد بعد ظهر امس من الديار المقدسة بعد ان ادى فريضة الحاج الرئيس صائب سلام . وقد جرى له في المطار استقبال شعبي اشترك فيه عدد من الوزراء والنواب بينهم الوزيران حبيب كيروز ونسيم مجدلاني ، والسيدان سليمان فرنجية و... وكامل الاسعد وغيرهما .

سفير لبنان في باريس يصل بيروت اليوم

يصل الى بيروت في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم الاحد ، قادما من باريس ، السيد فيليب تقلا سفير لبنان لدى الحكومة الفرنسية لاجراء مشاورات مع كبار المسؤولين تتناول الوضع الراهن في الشرق الاوسط ، والعلاقات بين لبنان وفرنسا ..

وزير الداخلية يتسلم اقتراحات القائمقامين لتعديل قانون البلديات



● وزير الداخلية السيد عادل عسيران يحيط به القائمقامون اثناء اجتماعه بهم امس ● (تصوير دالاتي ونهرا)

عرض وزير الداخلية امس في اجتماع عقده مع جميع القائمقامين وامناء السر في المحافظات اوضاع المناطق ، وتسلم منهم تقارير تتضمن اقتراحاتهم بشأن تعديل قانون البلديات والمختارين .

وجرى البحث خلال الاجتماع في قضايا التنظيم المدني وضرورة تسهيل عمليات اعطاء رخص البناء للموظفين .

واعطى وزير الداخلية السيد عادل عسيران تعليمات الى القائمقامين للاتصال بالمواطنين وتفقد اوضاعهم ، والكشف على المنازل المتضررة من جراء السيول الاخيرة في القرى ووضع تقارير عن كل قرية وعدد المنازل المتضررة فيها .

مراحل لتحقيق المطالب

وطالب الوزير عسيران بالاهتمام بملاحقة المطالب التي يطلع عليها القائمقامون نتيجة جولاتهم على القرى واتصالاتهم بالمواطنين . واشار الى ان تحقيق جميع المطالب هو امر مرهون بالامكانات ولا يمكن ان يتم دفعة واحدة وانما على مراحل .

واثيرت في الاجتماع ايضا قضية زيادة مخصصات انماش القرى ، وتقرر وضع حادلة وجبالة زفت في كل قضاء بتصرف القائمقام ليصار الى ترفيت الطرق واصلاحها بالاتفاق مع وزارة الاشغال .

وتقرر عقد اجتماعات دورية مع القائمقامين لمعالجة اوضاع المناطق وقضاياها .

وصول مندوب منظمة التنمية الاوروبية الى بيروت

وصل الى بيروت السيد ريمون برتران مندوب منظمة التنمية الاوروبية والخبير العالمي في السياسة المالية والضريبية في زيارة الى لبنان بناء لطلب الحكومة تستغرق ١٠ ايام .

وسيعقد الخبير الاوروبي خلال وجوده في بيروت سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين للبحث معهم في التنظيمات الجديدة للسياسة الضريبية بصورة عامة والمالية بصورة خاصة .

اقرار نظام شركة استثمارات بنك « أنترا »

اقر مجلس ادارة بنك انترا في جلسته المنعقدة مساء امس الاول نظام شركة استثمارات بنك انترا ، ودعيت الشركة الجديدة « شركة الاستثمارات العالمية » وقد قدم المجلس النظام هذا الى وزارة العدل للموافقة عليه .

وكان البروتوكول المتعلق بالاتفاق بين « شركة كيدر بيبادي » الامريكية وادارة بنك انترا المؤلفة من ممثلين للحكومات اللبنانية والكويتية والقطرية وشركة « سي. سي. سي. » الامريكية قد نص على تأسيس شركة استثمار للعقارات القابلة لبنك انترا .

لتصحيح الاوضاع

ذكر ان رئيس الحكومة متحمس جدا لاجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد .

وقيل ان كرامي يرى في اجراء هذه الانتخابات فرصة تفسح المجال امام الشعب لتصحيح بعض الاوضاع الانتخابية التي برزت في الانتخابات النيابية الاخيرة .

علاقات حسنة

اعرب مرجع كبير عن اعتقاده بان التطورات الاخيرة التي شهدتها سوريا قد تؤدي في النتيجة الى نوع من الانفتاح في العلاقات اللبنانية - السورية .

واضاف المرجع « ان علاقاتنا بسوريا هي حسنة ، ولكننا نريدها احسن في مختلف المجالات » .

مجلس آخر

قال احد النواب المشتركين في مؤتمر برمانا ان الاسلوب الذي يتبع في طرح المواضيع على المناقشة حول المؤتمر الى مجلس نواب اخر بحيث اننا نسمع الخطابات دون ان ندخل في صلب مناقشة الاقتراحات التي يبدو انها معدة سلفا ، وان مهمتنا ستكون في النتيجة هي التصويت لا اكثر !

الاتحاد النسائي الفلسطيني يزور عائلات الشهداء

قام وفد من الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني في لبنان بزيارة عائلات الشهداء في بيروت وطرابلس وصيدا وصور ، وقدم لهم ما يفرضه عليه الواجب المقدس من معونات ملابس ومؤن بيتية بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

ودعا الاتحاد المنظمات النسائية الى التعاون معه في ادخال اكبر عدد ممكن من ابناء الشهداء الى مدرسة « بيت اسعاد الطفولة » لتقوم بواجبه نحوهم من تعليم ورعاية وعناية .

احالة مشروع الاتفاق الجوي مع الجزائر للمجلس

احيل امس على مجلس النواب مشروع قانون يجيز للحكومة اللبنانية ابرام الاتفاق المتعلق بالخدمات الجوية بينها وبين حكومة الجزائر .

ويهدف هذا الاتفاق الى تشجيع الحركة السياحية بين البلدين . كما انه يؤمن مصالح مؤسسات الطيران اللبنانية ويعود بالفوائد على حركة مطار بيروت الدولي فضلا عن انه يعزز التعاون بين البلدين .

كرامي يعلن اصراره على استمرار الحكومة ويرفض اي ضغط من خارج المجلس

حاول بعض الوزراء والنواب حمل الرئيس رشيد كرامي على الادلاء بتصريح يعلق فيه على المناقشات الجارية في مؤتمر « التكتل » فاعتذر وقال : ان نوابا معارضين يعالجون الوضع من وجهة نظرهم ، ونحن بانتظار مقترحاتهم ، اما بصدد الاستقالة فقد اعلن انه يرفض الاستقالة تحت اي ضغط من خارج المجلس .

وكان موضوع المؤتمر ، والمناقشات التي دارت فيه ، مجال بحث واسع بين رئيس الحكومة وعدد من وزراء « الجبهة الديمقراطية البرلمانية » .

والزاوية التي انطلق منها البحث هي عزم المؤتمر على اتخاذ كل التدابير والمقررات الآيلة الى تأزيم الوضع الداخلي بغية الوصول الى استقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة تراعى فيها الشروط التي يفرضها « التكتل » .

حق المعارضة

وكان الرأي السائد الذي تبناه الرئيس رشيد كرامي هو ان المؤتمر برمانا كل الحرية في اتخاذ ما يراه مناسبا ، من وجهة نظره ، فيما يتعلق بمعارضته للحكومة . كذلك للحكومة كامل الحق بدورها في ان تسير في السياسة التي حددتها بالبيان الوزاري طالما انها ما تزال حائزة على الاكثرية النيابية داخل مجلس النواب .

وتمنى الرئيس كرامي ان يكون رأيه هذا واضحا في رده على بعض الوزراء الذين طلبوا معرفة مدى انعقاد المؤتمر وتأثيره على الصعيد الحكومي .

ضد الضغط

وقال كرامي : انا ضد استقالة الحكومات تحت تأثير الضغوط السياسية ، وخاصة ضغط الشارع . ولقد وقفت مدافعا عن الحكومة الرباعية عندما كان ضغط الشارع يهددها بالاستقالة واعلنت بصراحة انه لا يجوز لاي حكومة ان ترضخ لمثل هذه الضغوط وتستقيل حتى لا يعتبر ذلك سابقة تنال من النظام الديمقراطي .

الاسلوب الديمقراطي

ويرى كرامي ان لتشكيل الحكومات ولاستقالتها اسلوبا ديمقراطيا يجب أن يتبع . فكل حكومة ، حسب الدستور ، لا تستطيع ان تحكم الا اذا نالت اكثرية اصوات مجلس النواب ، وعندها تفقد اي حكومة هذه الاكثرية وتبادر فورا الى الاستقالة .

اي ان الاستقالة يجب ان تتم تحت تأثير ضغط الاكثرية في مجلس النواب ، وان اي ضغط من الخارج غير مقبول ، لانه يمثل تعديا على الروح الديمقراطية ، بالاضافة الى خرق الدستور .

عدد محترم

ويخلص الرئيس كرامي الى القول ان مؤتمر برمانا يمثل عددا محترما من النواب ، ولكنه لا يمثل الاكثرية النيابية ، وعلى هذا الاساس فان من حق النواب المؤتمرين والذين يمثلون المعارضة ان يطالبوا باستقالة الحكومة ، وكذلك من حق الاكثرية النيابية ان تطالب المعكس . والحكم الوحيد يجب ان يكون لمجلس النواب .

وبمعنى اوضح ، فان المراقبين السياسيين يجزمون بان مؤتمر برمانا سيزيد من صلابة الرئيس رشيد كرامي ، ومن تمسكه بالحكومة الحالية مهما كانت الظروف والملابسات .

وزراء "الوسط" يبلغون اقطابهم

انضم الرئيس السابق لمجلس النواب السيد كامل الاسعد الى الرئيس الاسبق كميل شمعون في مطالبته وزراء « تكتل الوسط » الثلاثة بالاستقالة تمهيدا لتفجير الحكومة من الداخل .

وقد قام الاسعد بنشاط واسع النطاق مع اركان « تكتل الوسط » بغية تحديد اجتماع لنواب هذا التكتل واتخاذ قرارات بسحب الوزراء الثلاثة من الحكومة بحجة ان مجلس الوزراء لم يوافق ، حتى الآن ، على المشاريع التي تقدموا بها ، والتي كانت بمثابة شرط اساسي لقبولهم الاشتراك بالحكومة وبالتالي منحها الثقة .

لا وعود

وتمكن الاسعد من الاتفاق مع اركان « الوسط » على تحديد موعد الاجتماع المقبل في بداية انعقاد الدورة العادية لمجلس النواب ، لكنه لم يستطع ان يأخذ وعدا من اي من الوزراء الثلاثة بالرضوخ لقرار الاستقالة ، اذا اجمع « تكتل الوسط » عليه .

وقالت المصادر المطلعة ان نقاشا قد دار بين الاسعد والوزير عبد اللطيف الزين حول مبدأ الاستقالة . وكانت وجهة نظر الوزير الزين تتلخص بان استقالة وزراء «تكتل الوسط» لن تؤدي الى النتيجة المطلوبة ، وهي نسف الحكومة من الداخل .

ويقول الوزير الزين ان الرئيس رشيد كرامي سيبادر فورا الى تعيين وزراء جدد بدلا من الوزراء المستقيلين . وهذا يعني ان كرامي قد اعد للامر عدته بحيث لا تخلق عملية استقالة الوزراء الثلاثة ، في حال تنفيذها ، اية مشكلة للحكومة .

ويحاضر الوزير الزين الى القول انه لا يرى موجبا للاستقالة وللانتقال من مركز الحكم الى مركز المعارضة اذا كان هذا الانتقال لا يؤثر على وضع الحكومة .

اطلاق سراح الزميل نصر

فسخت محكمة التمييز العسكرية في قرار اصدرته امس السبت الحكم الصادر بحق الزميل الاستاذ جوزف نصر المدير المسؤول « للنهار » ثم اصدرت قرارا آخر باطلاق سراحه .

وكانت المحكمة العسكرية قد قضت بحبس الزميل نصر مدة ثلاثة اشهر لنشره مقالا عن تقرير ديوان المحاسبة تضمن تحريضا ينطوي على مس بسمعة الجيش وقوى الامن الداخلي .

وقد امضى الزميل نصر ثلاثة ايام في سجن الرمل وخرج بعد ظهر امس حيث كان نقيبا الصحافة والمحررين الاستاذان رياض طه وملحم كرم بانتظاره .

اما الاسباب التي اعتمدتها محكمة التمييز في فسخ الحكم فهي التالية :

١ - عدم تلاوة المقال في السؤال الذي طرح على المدير المسؤول « النهار » .

٢ - طرح سؤال ناقص اغفل فيه ذكر العبارات التي تشكل عناصر الجرم

محاضرة حول « الصحافة تجاه الاذاعة والتلفزيون »

في نطاق برنامج الحلقة الدراسية التي ينظمها معهد الصحافة عن الاعلام في الحياة الحاضرة ، يلقي السيد جورج كاليبو ، خبير في شؤون الاعلام ، منتدب من قبل الاونسكو ، محاضرة باللغة الفرنسية موضوعها : « الصحافة تجاه الاذاعة والتلفزيون » .

تلقى المحاضرة يوم الاثنين ١٠ اذار ١٩٦٩ الساعة الحادية عشرة صباحا في قاعة المحاضرات في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - الصنائع

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

الخطـر والقلـق والحـريّة!

لو أن لبنان بلد محكوم بالحديد والنار .
لو انه متخلف جاهل يعيش اهله في المغاور وفي اكواخ القش والطين .
لو انه خارج حديثا من تحت نير الاستعمار .
لو انه مجموعة قبائل وعشائر يبرز منها بضعة وجهاء ...ط .
لو ان لبنان في مثل هذا الوضع لما كان الميدان مفتوحا ... لتاح مؤاتيا لعدد من السياسيين يتلونون بالف لون ... تحلون الـ... صفة والمبدأ .
لقد طغى السياسيون المحترفون على كل القوى ... قدمية الحديثة ونصبوا حولهم ستارا من الاهمال والاستهتار ... كل شيء وراحوا يمثلون ادوارهم وكأن هذا البلد مزرعة ... يش اهلها في قطاع اخر من الحياة .
لا نعني فريقا معينا من السياسيين ، بل نعني كل ... لاء الذين زوروا مرة وكالتهم عن الشعب واستمروا في ... زوير .

... هذا الشرق حدثت تطورات ... ات قلبت اوضاعا وانظمة . ... ت وجوه واطلت وجوه . ... اساليب الحكم . اما هنا في ... فما نزال نقلد انفسنا ونعيد ... ما منذ خمسين سنة .
... لا يعني ان ما حدث في ... ، خصوصا ما حصل في ... نا وفي جوارنا هو الافضل ، ... على الاقل محاولة او خطوات ... ان تصل الى وضع افضل .
... نحن فلا نزال مكاننا نراوح . ... قدم ولا نتاخر . كاننا مملكة ... القرون الوسطى يتوارث افرادها ... ي ، واذا اطل وجه جديد ... من الحاشية .
... رنمنا يفن العمار ، ويفن ... السيارات .
... ار معنا مال .
... رنا نعرف نلبس ونسهر ... س .

وصرنا نعرف نجلس في المقاهي ونتحدث في مشاكل الشعوب ، وفي ثورات البشرية ، وفي تجارب الحرية والديمقراطية .
ولكن حديثنا ينتهي مع فنجان القهوة ، وننفرق كان هذا الوضع السياسي الذي يمثل امامنا هو مجرد مسرحية فنية لا تتطلب منا اكثر من النقد .
بهذا الاسلوب الذي تعالج به مشاكلنا السياسية والحياتية توفرت للسياسيين فرصة الاستمرار على المسرح والادعاء الدائم بانهم يعملون لانقاذ الوضع من التدهور ومن التمزق .
فمن فقد منهم عنصر الذكاء والمرونة في خداع الناس والاحتيال عليهم لجأ الى الطائفية ليقرع طبولها المزعجة ويجمع حوله الانصار ثم ينفخهم بالحقد والكره ضد جيرانهم ورفاقهم في البلدة وفي المجتمع .
والذين يتبعون هذا الاسلوب يتجمعون ، ثم يلتقون مع اخرين لهم الهدف نفسه ، ولكن باسلوب مختلف .
ويلتقي الجميع في النهاية تحت شعارات لا معنى لها ، ولا اساس ، وتنطلق الدعوة الى العمل بكلمات من الطراز نفسه :
حالة البلد فوضى .
الاقتصاد في تدهور .
الحريات في خطر .
القلق مسيطر .
لبنان كله في خطر .
خطر خارجي ،
وخطر داخلي .
كلمات من هذا النوع يرددها السياسي المحنك ، كما يرددها المواطن الذي يسير على الطريق بلا هدف ، او الجالس في مقهى استهلاكا للوقت .
والنتيجة ؟ . لا شيء .
النتيجة استمرار الدوران في الفراغ ، واستمرار النزاع اللبناني على قضايا مزورة ممسوخة في صالونات السياسيين ، وفي اجتماعاتهم المقفلة والمفتوحة والتي تاخذ طابع الجد والاهتمام .
اما الناس المتفرجون على هذه المآسي فانهم يعانون مصيبتهم بصمت .
فالفوضى هي فوضى هؤلاء السياسيين أنفسهم ، وهم الذين يقطفون ثمارها وينعمون بخيراتها .
لان اي سياسي له ادنى نفوذ في الدولة او في المجتمع يلبط باب اي مسؤول ويدخل لينتزع معاملته وينتقل من مكتب الى مكتب .
اما المواطن العادي الذي ينتظر الفرج على يد ذلك السياسي فانه يبقى وراء الابواب منتظرا من ياخذ بيده او من يفتح يده ليقبض ويأتي له بالمعاملة .
والاقتصاد المتدهور ليس طبعاً اقتصاد هؤلاء السياسيين ، لان جميع مصالحهم مؤمنة ومزدهرة . فالذي يأتي منهم الى الحكم يضع في راسه الفكرة القائلة « ان غيرك بلع من قبلك حتى شبع فلا تدع الفرصة تفوتك انت » .
ويبدأ البلع . وتعقد الصفقات . وتجري التسويات . وتفتح الحسابات في الداخل والخارج ، وتقسم الارباح على ايدي السماسرة الذين يتمسكون بكل مسؤول ويضعون بتصرفه خبرتهم وتجاربهم .
اما اللبناني ، تاجرا كان ام ملاكا ، ام عاملا ، ام موظفا فاقتصاده مرهون بنشاطه وبحظه من الحياة . الديون تلاحقه ، وراتبه ينفق في الفوائد . واولاده يحملون مشاكل العيش والمدرسة وراحة البال .
التفاح . الزيتون . الشمندر . الليمون . البطاطا . كل هذه المنتجات اللبنانية وغيرها تشكو الكساد .
حركة البيع في الاسواق . حركة الفنادق ، والمطاعم والمؤسسات السياحية ، كلها تشكو الجمود .
والحريات التي يتحدثون عنها هي حرياتهم في الاستغلال والاستثمار وتدمير كل امل في ان يرتفع هذا البلد الى مستوى يبعث على الطمانينة .
لولا هذه الحريات التي يتمتع بها لبنان لما كانوا هم اسياد السياسة والوجاهة .
والقلق .. اذا كان هناك قلق في لبنان فهو قلق هؤلاء المساكين الراكضين وراء اللقمة ، الذين يحملون همومهم ومتاعبهم الى نسائهم واطفالهم .
انه قلق من فقدان الضمانات . ومن قلة العمل وضآلة الانتاج .
انه القلق والخوف من الغد الذي لا يعرفون ماذا يخبيء لهم في طياته من مفاجآت وغدر .
اما قلق السياسيين فهو على مصير زعامتهم ، وهو خوفهم من ان يزاحمهم على مكاسبهم مزاحم . لذلك فانهم يعملون على قتل الطموح في نفوس الشباب . حتى اذا اضطروا الى مساعدة شاب مسخوه وغسلوا دماغه وجعلوه صوتا في الحاشية . والا طردوه من مجالسهم .
ويتحدثون عن خطر خارجي فلا يسمونه ، بينما اصغر مواطن يفتح صدره ويرفع صوته داعيا الى قتال اسرائيل .
هذا العدو الذي ينتظر الفرصة لقتل لبنان ليس له حساب ، عند بعض السياسيين .
هذا العدو الغادر الذي ضرب مطارنا ، ومن قبل قتل اطفالنا على الحدود ، وخرب قرانا .
هذا العدو الذي يشك حرابه على حدودنا قاصدا ان يشكها من بعد في صدورنا وفي ظهورنا .
هذا العدو يقفز بعض السياسيين بتصريحاتهم فوقه ويتحدثون عن خطر افكار يقال انها قادمة لتقلعنا من جذورنا .
ويبقى الخطر الداخلي الذي يحذر منه السياسيون ولا يدلون عليه لانهم يخافونه ويتجاهلونه .
هذا الخطر هو نسمة الوعي التي تلفح وجوههم بين يوم وآخر فتوقظهم وتؤكد لهم ان هذا الشعب الكادح اذا كان قد صبر حتى الان فهو ليس بايوب .

الحكومة تنجز مشروع زيادة اسعار البنزين بمعدل ليرة للصفيحة

علمت « الانوار » ان الحكومة انجزت وضع الخطوط العريضة لمشروع زيادة اسعار البنزين واحالته على وزارة الاقتصاد لدرسه تمهيدا لوضعه في الصيغة النهائية .

ويقضي مشروع الحكومة بزيادة سعر صفيحة البنزين الممتاز بنسبة ليرة لبنانية واحدة وذلك لتأمين الموارد الكافية لتسديد قيمة القرض الذي ستحصل عليه لتنفيذ مشروع شبكة الاوتوسترادات والطرقات ، على ان تستغني مقابل ذلك عن فرض رسم مرور على السيارات التي تعبر الاوتوسترادات .
ويقترح المشروع انشاء صندوق خاص لضبط عائدات الزيادة المقترحة التي تقدر بمبلغ ٢٥ مليون ليرة سنويا ، على اساس ان التقديرات الرسمية تشير الى ان استهلاك لبنان من البنزين سنويا يقدر بـ ٢٥ مليون صفيحة بنزين .
وبهذه الطريقة تكون الحكومة قد امنت احد اهم الشروط التي وضعها البنك الدولي لتقديم قرض الـ ٤٨٠ مليون ليرة الى لبنان لتمويل تنفيذ شبكة الطرقات .

مصير القرض

واوضحت مصادر مطلعة ان وضع هذا المشروع يؤكد اتجاه الحكومة نحو عقد اتفاق القرض مع البنك الدولي كما سبق واشارت اليه «الانوار» في الاسبوع الماضي .
وقالت هذه المصادر ان الحكومة تستعجل عقد هذا القرض لتنفيذ مشروع شبكة الطرقات التي تبلغ تكاليفها ٨٠٠ مليون ليرة وهي تامل من وراء ذلك ان تحقق تطويرا عمرانيا وسياحيا في البلاد .
وترى الحكومة ايضا ان المباشرة بتنفيذ هذا المشروع سيحرك قطاع البناء ويفسح مجالات العمل امام الايدي العاملة اللبنانية ويزيد من قيمة النقد المتداول .
وذكرت المصادر نفسها ان المشروع الحكومي لزيادة اسعار البنزين ينص على ان هذه الزيادة ستكون موقتة ويوقف مفعولها بمجرد تسديد كامل اقساط القرض للبنك الدولي والشركات التي ستساهم في تنفيذ المشروع .
ومن المتوقع ان يطرح هذا الموضوع على بساط البحث في مجلس الوزراء قبل نهاية الشهر الجاري ، تمهيدا لايفاد البعثة اللبنانية الرسمية الى واشنطن لاجراء المفاوضات النهائية مع البنك الدولي .

● شيعت الى مثواها الاخير ظهر امس في مأتم مهيب اشترك فيه الوزراء والنواب وكبار الشخصيات وجماهير غفيرة ، الفقيدة الاميرة نهدية شهاب ارسلان والدة وزير الدفاع الامير مجيد ارسلان . وقد ووريت الفقيدة الثرى في مدفن العائلة في خلدة . وفي الصورة يبدو رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وهو يقدم تعازيه للامير مجيد ارسلان .



يعتقد رئيس الحكومة — وزير المال — ان بالامكان توفير مبلغ من المال قد يصل الى حدود الثلاثة ملايين ليرة من نفقات الموازنة الحالية اذا طبقت وزارة المال سياسة الحزم والشدة في مراقبة صرف الاعتمادات التي صوت عليها مجلس النواب .

ويرى الرئيس كرامي ان هذه المبالغ التي ستوفر ستدخل راسا في بنود تسديد ديون الدولة ، وذلك تنفيذا لاحدى مواد قانون الموازنة الذي اقره المجلس .
وقد اقر كرامي حتى الان سلسلة تدابير من شأنها وضع رقابة شديدة على تنفيذ الاعتمادات بحيث لا تصرف هذه الاعتمادات الا اذا كانت في محلها .
كما ان التدابير التي وضعها كرامي تؤمن ، الى حد ملحوظ ، عملية « شد الحزام » خاصة في مجالات صرف الاعتمادات على النفقات الطارئة وعلى الامور غير المنتجة .

اصرار غريب

ويصر الرئيس كرامي اصرارا غريبا على التمسك بموقفه القاضي بمنع تعيين الموظفين المياومين حرصا على توفير الاعتمادات المخصصة لهؤلاء ، وحتى لا تضطر الحكومة الى فتح اعتمادات اضافية لدفع رواتبهم كما درجت العادة كل سنة عندما تنفذ الاعتمادات بعد ٦ اشهر ، وتضطر الحكومة الى فتح الاعتمادات الاضافية .
كذلك يصر الرئيس كرامي على التنبيه على مختلف ادارات الدولة بان طلب فتح اي اعتماد اضافي مرفوض سلفا اذا لم يكن ضروريا .
ومن المنتظر ان يتخذ وزير المال سلسلة تدابير جديدة من شأنها ان تحكم سيطرة وزارة المال على صرف اعتمادات الموازنة .

استمرار ارتفاع أسعار الذهب في بيروت

حافظت اسعار الذهب على ارتفاعها المستمر امس . فبلغ سعر الكيلو الواحد ١٤٠٢ دولارا اي بزيادة ٢٨ دولارا عما كانت عليه هذه الاسعار في الاسبوع الماضي .
واوضحت مصادر مالية مطلعة ان كميات الذهب التي تم بيعها امس بلغت حوالي ٥٠٠ كيلوغرام .

استمرار اضراب موظفي المصارف العشرة

استمر امس موظفو المصارف العشرة في اضرابهم باستثناء موظفي اقسام السندات الذين تابعوا اعمالهم في قبض الاستحقاقات من الزبائن .
وتوقعت مصادر لجنة موظفي المصارف الموضوعة تحت اليد ان ينتهي اضراب المصارف العشرة يوم الثلاثاء بعد ان تكون اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة ادخال التعديلات اللازمة على سلسلة التعويضات الاضافية قد انجزت مهمتها وحظيت بموافقة المسؤولين في قسم ادارة المصارف وموظفي المصارف الموضوعة تحت اليد على هذه التعديلات .
وكانت اللجنة المكلفة بادخال التعديلات المذكورة وهي تضم ممثلين عن بنك التسليف ونقابة موظفي المصارف قد عقدت اجتماعا امس تابعت فيه وضع التعديلات اللازمة مراعية بذلك عنصر الاقدمية لدى الموظفين وازالة الاجحاف اللاحق بصغار الموظفين .

المصارف الاميركية في بيروت ترفض اعتماد الاسهم

انذرت المصارف الاميركية في بيروت امس زبائنها بسحب اسهمهم المودعة لديها ودفع المتوجبات المستحقة على هذه الاسهم . وكانت البنوك تسلف حملة الاسهم ما نسبته ٦٠ بالمئة من قيمة اسهمهم التي يودعونها كرهن لقاء هذه التسليفات .
وقد اعتبرت هذه البادرة بمثابة تطور خطير دعيت على اثره جمعية وسطاء بورصة بيروت لعقد اجتماع طارىء ظهر غد الاثنين لبحث هذا التطور المفاجيء على اوضاع التسليف المصرفي على الاسهم ، وللاطلاع على ما ينتظر حدوثه من تطورات في الايام المقبلة .
وكان رئيس جمعية الوسطاء السيد محمد كامل طبارة قد اتصل يوم الجمعة الماضي برئيس الحكومة مستعجلا صدور المذكرة التي وعد بها بشأن البورصة ، فاحال رئيس الحكومة الامر على مدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالم ، حيث لا تزال جمعية الوسطاء على اتصال به للحصول على الجواب المطلوب .
وجدير بالذكر ان الاوضاع المتردية لبورصة بيروت وتوقف العمل فيها منذ عدة شهور ادبا الى هذه التطورات .



● بمناسبة افتتاح فندق « ماقارت » اقام اصحاب الفندق حفلة استقبال كبرى في صالات الفندق حضرها عدد من الوزراء والنواب وشخصيات المجتمع . وفي الصورة الانسة باسون بيار تحيي انطوان خوري والسيد سيمون حجار صاحبي الفندق ●

محاولات لتمييع موضوع انشاء مصنع جديد للسكر
تقارير رسمية تؤكد عجز المصنع الحالي عن استيعاب كامل انتاج الشمندر حتى في حال توسيعه

كتب مندوب « الانوار » :

دخلت المساعي الرسمية لحل ازمة مزارعي الشمندر السكري مرحلة جديدة يحاول من خلالها اصحاب مصنع السكر في عنجر تمييع موضوع انشاء مصنع جديد للسكر . وقد تبلورت هذه المحاولة في طرح فكرة توسيع المصنع القائم حاليا على اساس ان ذلك يؤدي الى تصريف المزيد من انتاج المزارعين من الشمندر . واوضح محافظ البقاع في تقرير رسمي وجهه الى المسؤولين الفوائد العديدة من انشاء المصنع الجديد ، واكد أن توسيع المصنع الحالي لا يحل مشكلة المزارعين . ذكر وزير الزراعة في تقرير رفعه الى مجلس الوزراء أن مصلحة المزارع والبلاد تدعو لانشاء المصنع الجديد .

وقد عقد امس اجتماع عمل في مكتب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي حضره وزير الزراعة السيد عبد اللطيف الزين والمدير العام لرئاسة مجلس الوزراء بالوكالة السيد عمر مسيكة ، والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد ايلي توما وبعض كبار المسؤولين في وزارة الزراعة وممثلون عن تعاونية مزارعي الشمندر .
وتناول البحث في هذا الاجتماع موضوع الشمندر وقضية انتاج السكر الوطني وانشاء معمل جديد لهذه الغاية .
ويبدأ من خلال المناقشات ان الاتجاه الرسمي يميل الى استبعاد فكرة انشاء المعمل الجديد والقبول بفكرة اصحاب مصنع السكر القائم حاليا في عنجر لجهة توسيع المعمل وزيادة انتاجه بحيث يستطيع استهلاك المزيد من انتاج الشمندر السكري .
وكان اصحاب المصنع قد اطلقوا هذه الفكرة اصلا لتمييع قضية انشاء المصنع الجديد التي لاقت تجاوبا كبيرا من المزارعين والتي ايدها وزير الزراعة بالذات في تقرير رسمي رفعه الى مجلس الوزراء واكد فيه ان انشاء مثل هذا المصنع هو لمصلحة البلاد والمزارع معا .
وقال وزير الزراعة في تقريره ، ان انشاء مصنع جديد للسكر في البقاع سيؤدي الى زيادة المساحات المزروعة بالشمندر السكري مما يؤدي بالتالي الى تأمين العمل لالوف المزارعين ، ولمئات من الايدي العاملة في المنطقة ، بالاضافة الى انه يؤمن مزيدا من انتاج السكر الوطني لتغطية حاجة الاستهلاك المحلي والاستغناء عن الاستيراد من الخارج .
وكان محافظ البقاع السيد جورج ساروفيم قد رفع الى وزير الداخلية تقريرا مسهبا ومرفقا بالاسباب الموجبة عن ضرورة انشاء مصنع جديد للسكر في البقاع من شأنه تأمين تصريف الانتاج الزراعي من الشمندر السكري الذي يزداد عاما بعد عام ، وبالتالي تأمين ما لا يقل عن نصف الاستهلاك المحلي من السكر ، ورفع مستوى الدخل القومي ، مؤكدا ان الابقاء على الوضع الراهن ، حتى في حال تكبير المصنع الحالي ، لن يؤدي الى النتيجة المرغوب فيها .

مبررات انشاء

واورد التقرير عدة وقائع تبرر انشاء مصنع جديد منها :
● الاتساع الكبير في رقعة الزراعة المروية في البقاع التي نتجت عن اكتشاف مصادر مياه الري من الابار الارتوازية ، بالاضافة الى المشاريع التي اقيمت على الانهر . ومن المنتظر ان تزداد الاراضي الزراعية بعد تنفيذ مشاريع الري التي تدرسها الدولة حاليا .
● تضخم الانتاج الزراعي على اختلافه ، كالبطاطا ، والتفاح ، والبصل ، والخضار ، مما يزيد عن الاستهلاك المحلي ويصعب تصريفه في الخارج . والمصنع المقترح انشاؤه يحل هذه المشاكل الزراعية بالاقبال على زراعة الشمندر وتشغيل اليد العاملة .

توفير النقد النادر

● يستورد لبنان كميات كبيرة من السكر ، وبالامكان في حال زيادة انتاج السكر محليا ، توفير مبالغ كبيرة من النقد النادر .
● عدم قدرة المصنع الحالي ، في حال تكبيره المقترح ، على استيعاب كمية الشمندر التي تنتج فضلا عن عجزه في تصنيعها في المدة التي تتطلبها وهي تراوح بين ٨٠ و ١٢٠ يوما . مع العلم ان هذه المدة استغرقت ٢٨٠ يوما خلال موسم ١٩٦٦ ، وهذا شيء غير طبيعي اطلاقا ، وقد سبب خسائر فادحة للمزارعين .

برقية للمسؤولين

هذا ومن جهة ثانية وجه النائب انطوان الهراوي برقية الى المسؤولين حول موضوع انشاء مصنع لاستخراج السكر من الشمندر قال فيها :
« بما ان مجلس الوزراء يدرس حاليا موضوع انشاء مصنع لاستخراج السكر ، وبما ان مصلحة المزارع والبلاد تدعو لانشاء مثل هذا المصنع ، وقد ورد ذلك في تقرير وزير الزراعة المرفوع لرئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٥ شباط ١٩٦٩ ، فانني اضم صوتي لصوت الوزير واطالب بالحاح بضرورة انشاء مصنع جديد للسكر ، كما انني اضم صوتي لاصوات الوف المزارعين في لبنان ، فارجو ان يتم انشاء المصنع المذكور عن طريق مناقصة عالمية تزيل من الظنون كل شك ويختار منها العرض الاصلح .

موقف المزارعين

وعلمت « الانوار » ان موقف مزارعي الشمندر السكري في البقاع ما زال موقف التمسك بانشاء المصنع الجديد ، على اساس استلام انتاج الموسم الحالي بكامله والوعد بتوسيع المصنع الحالي لاستيعاب مزيد من الانتاج .
ويقول المزارعون ان تجاربهم السابقة تجعلهم يتحفظون تجاه جميع الوعود ويتمسكون بالحل العلمي الوحيد وهو انشاء المصنع الجديد ، لانهم في كل موسم يجدون انفسهم مضطرين لاعلان الاضراب والقاء انتاجهم في الشوارع من اجل حمل مصنع السكر على استلامه ، بالاضافة الى المحاولات المستمرة لتخفيض اسعار الشمندر بدلا من رفعها تبعا لزيادة تكاليف الانتاج .

ارجاء اجتماع لجنة التصميم

لم تجتمع اللجنة النيابية للتصميم العام كما كان مقررا قبل ظهر امس لدرس شؤون وزارة الدفاع الوطني ، وذلك بسبب وفاة والدة وزير الدفاع واضطراره للتغيب عن هذا الاجتماع .

تصدير التفاح الى ليبيا بواسطة بواخر مهواة

اصدر مكتب الفاكهة اللبنانية قرارا يقضي بالسماح بتصدير التفاح اللبناني بحرا الى ليبيا بواسطة بواخر مهواة مجهزة بالات كهربائية وذلك لغاية الخامس عشر من شهر اذار الحالي .
ومن جهة ثانية باشرت لجنة ادارة تنظيم عمليات تصدير التفاح الى الاسواق الخارجية ، بتسلم طلبات التجار لتحديد الكميات القصوى المسموح تصديرها خلال شهر نيسان المقبل على ضوء القرار الذي اخضع تصدير التفاح الى الاسواق العربية لكتسب الفاكهة اللبنانية خلال الفترة بين تشرين الثاني ونيسان من العام الحالي ١٩٦٩
وقد اضطرت اللجنة الى زيادة كوتا التفاح المخصصة لشهر شباط الماضي ، نظرا لازدياد الطلب على الشراء في الاسواق العربية ، اذ بلغت الكمية حوالي المليون صندوق من التفاح .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

صبحي ملحم حسن

وسيصلى على جثمانه في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في مسقط راسه بحي القيطاني — رياق .. تقبل التعازي في منزله ببرج البراجنة يومي ١٢ و ١٣ اذار الجاري .

شكر على تعزية

ارملة المرحوم عيسى ابراهيم قسطنطين وآل قسطنطين يتقدمون بالشكر من جميع الاصدقاء والمعارف الذين شاركوهم بمصابهم الاليم بفقد عميد عائلتهم المرحوم عيسى قسطنطين . لا اراهم الله مكروها .

الوزان : تأخير البت بالدعاوى يحمل الخزينة اعباء كبيرة

قال وزير العدل ان تأخر الفصل في الدعاوى الخاصة بالدولة والعالقة امام المحاكم يحمل الدولة خسائر كبيرة . وعزا اسباب التاخر الى الروتين الاداري والى تباطؤ القضاة لمبررات مختلفة .

وقال الوزير السيد شفيق الوزان : ان دعاوى الدولة نوعان ، النوع الاداري وهو الذي ينظر فيه امام مجلس شورى الدولة او المحكمة الادارية المختصة ، والنوع العادي تنظر فيه المحاكم القضائية العادية .
واضاف : وقد تراكمت هذه مع الزمن لاسباب متعددة ، منها ازدياد الدعاوى وزيادة الوارد على المفصول منها ، فضلا عن عدم كفاية الغرف والقضاة الناظرين في هذه القضايا ، ومنها تاخر بعض الادارات في تأمين الجواب لاسباب روتين التسلسل مثلا ، ومنها تباطؤ بعض القضاة في الفصل بالدعاوى لمبررات مختلفة منها مثلا انشغال بعضهم في لجان رسمية ، ومنها ايضا عدم كفاية عدد العاملين في هيئة القضايا التي تمثل الدولة في دعاويها سواء في اعداد اللوائح القانونية ، ام في حضور جلسات المحاكم .
واشار الوزير الى انه عكف على دراسة هذه الاسباب ، وطلب من الادارات المعنية وضع تقارير توضح الامور وتظهر الاسباب ليمكن معالجتها

اعباء على الخزينة

واوضح وزير العدل انه في دعاوى الدولة ، غالبا ما تكون الادارة مدعى عليها ، ويطلب الزامها بمبالغ معينة ، مع الفائدة القانونية ، وان طول مدة الفصل في الدعاوى يرتب على الخزينة فوائد قانونية قد تصل الى قيمة الاصل المحكوم به او ما يزيد في بعض الحالات . لذلك فان مصلحة الخزينة تقضي بالاسراع في فصل هذه القضايا .
وقد تسلم وزير العدل امس تقريرا عاما من رئيس هيئة القضايا يتضمن احصاءات ومعلومات حول هذه القضايا وغيرها .

سلسلة احتفالات في عيد المعلم

لمناسبة عيد المعلم اقيمت امس في مدارس بيروت والمحافظات عدة احتفالات .. وفي صيدا اقام اساتذة التعليم الثانوي في ثانويتي صيدا الرسميتين للبنين والبنات ودار المعلمين والمعلمات احتفالا مشتركا لهذه المناسبة .

... د نضال ... أة الفلسطينية

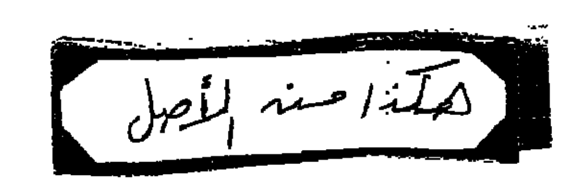
... ت امس لجنة حقوق المرأة ... ية في البيان اليوم الثاني ... د النسائي العربي الفلسطيني في ... ة برقية جاء فيها : « بمناسبة ... ر يوم المرأة العالمي نعلن تضامننا ... اخت الفلسطينية المناضلة من ... استرجاع الارض العربية ... ية ونساعدها على البقاء الى ... حتى النصر » .

... جتماعات المؤتمر ... مي للنظائر المشعة

... ت امس في مقر المجلس الوطني ... العلمية في بيروت اجتماعات ... الثالث عشر لمجلس ادارة مركز ... الاوسط الاقليمي للنظائر ... ة للدول العربية والاجتماع ... للجمعية العامة للدول العربية ... كة في اتفاقية انشاء المركز .
... مثل لبنان في هذين المؤتمرين ... نجار رئيس مجلس ادارة المجلس ... للبحوث العلمية والدكتور ... ي نعمه عضو مجلس الادارة .

... وع الادوات ... لية والبياضات ... « المخازن الكبرى »

... فظة على تقاليدها في ميدان ... لخدمة زبائنها الكرام تنظم ... خازن الكبرى بيبلوس » ابتداء ... اذار ولغاية ١٥ منه اسبوع ... المنزلية والبياضات . وبهذه ... ة تعلن « المخازن الكبرى ... » على ان جميع الاصناف ... لتلك الحملة سوف تعرض ... متهاودة للغاية . ونخص منها : ... فناجين قهوة بسعر ٢ ليرات ... طقم « سالاد دي فردي » ... من ٧ قطع بسعر ٣٫٧٥ ل.ل. ... للحمام بسعر ٢٥ ل.ل. سرفيس ... لستة اشخاص بسعر ١٦ ... اط للجبنة بسعر ١٫٧٥ ل.ل. ... بسعر ٢٫٥٠ ل.ل. واذ تؤكد ... ازن الكبرى بيبلوس » انها ... دائما وابدا لارضاء زبائنها الكرام ... الا يدعوا هذه الفرصة ... « المخازن الكبرى بيبلوس » ... الجودة والاقتصاد والذوق ... ع .



هكذا عند الأصل

نداء من القاهرة الى كل فرد وأسرة في الدول العربية

عيشوا في حالة حرب

دعا نداء نشر في القاهرة أمس، كل أسرة وكل فرد في الدول العربية للعيش في حالة حرب .

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » التي وجهت هذا النداء، أن حالة الحرب ليست حالة يعيشها الجنود والضباط وحدهم ، ولا حالة يتطوع لها الفدائيون فقط .

فلنعش جميعا كما لو كنا في حرب

ومضت قائلة : انه اذا كانت الدولة تعد ميزانية خاصة وتوجه كل عوامل الانتاج والاستهلاك لمواجهة حالة الحرب ، فان كل فرد ايضا يجب أن يوجه انتاجه الشخصي واستهلاكه الشخصي لما تفرضه حالة الحرب .

وقالت : أن كل الناس في اسرائيل يؤمنون بان اهدافهم ومستقبلهم وأطماعهم لن تتحقق الا بالحرب ، فعاشوها منذ عشرين عاما ، وهم يعيشون كل يوم مرتبطين بحالة الحرب.

وان اليهودي في اسرائيل يعيش حياة اقسى من الحياة التي يعيشها اليهودي في أميركا اوفرنسا لانه ليس مجرد يهودي، انه صهيوني وايمانه بصهيونيته يفرض عليه ان يعيش في حالة حرب .

وذكرت أن كثيرا من المجتمعات العربية لم تعش حالة الحرب قبل المعركة ، ولاشك أن المجتمع العربي اليوم يتغير ، ويجب أن يعيش الحرب الى ان تبدأ المعركة . وحياة الحرب ليس معناها أن تكف عن متعة الحياة ، ولكننا نضحك ونتمتع ونحن نحارب . ان الجنود في ميدان القتال يضحكون وسلاحهم في ايديهم ، يتندرون وعيونهم متربصة بتحركات العدو ، وهكذا كل المجتمع .كل المجتمع في ميدان القتال ، كل المجتمع يعيش حالة الحرب .

● جنود مصريون في خنادقهم باحد مواقع جبهة السويس ●

القيادة القومية للبعث في العراق تعلن: ثورة ٨ آذار في سوريا تعرضت للتآمر والتزييف والغدر

اذاعت القيادة القومية لحزب « البعث » الحاكم في العراق بيانا امس ، لمناسبة الذكرى السادسة لثورة ٨ اذار في سوريا - قال البيان ان ثورة ٨ اذار التي كانت نصرا للوحدة والاشتراكية ، لم تلبث ان تعرضت منذ اليوم الاول لقيامها لاشكال شتى من التآمر والتزييف والغدر تستهدف تحويل الثورة عن طريقها الوحدوي . وأضاف البيان أن القوى الثورية التي استطاعت قبل ست سنوات أن تلغي امكانية قيام انفصال مكشوف، ستجعل مرة ثانية امكانية قيام انفصال مقنع ، أمرا مستحيلا.

وفي ما يلي نص البيان :

يا جماهير شعبنا الابي ، في مثل هذا اليوم الثامن من اذار وقبل ست سنوات وبعد شهر واحد فقط من قيام ثورة الثامن من شباط ١٩٦٣ في القطر العراقي ، انفجرت الثورة في القطر العربي السوري .

المركز الانفصالي

لقد كانت ثورة الثامن من اذار انتصارا للنضال الوحدوي الاشتراكي الذي خاضته جماهير شعبنا العربي في سوريا وفي غيرها من اقطار العروبة بقيادة حزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، وباسهام من العناصر والفئات المؤمنة بالوحدة والاشتراكية . فكما اطاحت ثورة الثامن من شباط بالمركز الانفصالي الذي اقامه الطاغية عبد الكريم قاسم في العراق ، اطاحت ثورة الثامن من اذار بالمركز الانفصالي الذي اقامته عصابة ٢٨ ايلول في القطر العربي السوري بعد أن مزقت تجربة الوحدة الاولى ، وتآمرت على اقدس المكتسبات التي حققها النضال الشعبي العربي .

يا جماهير شعبنا العظيم ، لقد ظنت الطبقات الرجعية والعناصر الانتهازية والمغامرة المرتبطة جميعا بالمصالح والدوائر الاستعمارية والتي استطاعت في يوم ٢٨ ايلول الاسود ان تنفذ جريمة الانفصال مستغلة بالغدر واللؤم الاخطاء الذاتية في تجربة الوحدة وظروف التآمر الاستعماري والصهيوني عليها ، لقد ظنت هذه الطبقات والفئات أن باستطاعتها ان تقضي على امل الوحدة في نفوس الجماهير العربية وان تكبح جماح النضال الوحدوي الاشتراكي ، وان تعيد القطر العربي السوري الى حظيرة الحكم الرجعي المتفسخ والنفوذ الاستعماري بمختلف اشكاله القديمة والحديثة.

نضال ضد الانحراف

غير ان حزبنا المناضل الذي رفع راية النضال الوحدوي الاشتراكي منذ اكثر من ربع قرن والذي كان له شرف الاسهام في اقامة تجربة الوحدة والذي اعتبر هذه التجربة انتصارا تاريخيا عظيما ونقطة انطلاق حاسمة باتجاه بناء المجتمع العربي الديمقراطي الاشتراكي الموحد . ان حزبنا الذي جابه الانفصال وهو مكبل اليدين نتيجة لحله وبسبب ما لحق به ، ما لبث ان شرع بمهمة ثورية عالية يجمع صفوفه ويرص قطاعات الشعب الكادحة الواسعة بخوض معها نضالا حازما وشاملا ضد النظام الانفصالي الرجعي ، وضد الافكار والتيارات والانحرافات التي تبرر الانفصال بهذه الحجة او تلك ، حتى التي ادعت بشكل او باخر الانتساب اليه .

ان الموقف المبدئي الحازم الذي وقفه حزبنا من مسألة الوحدة ورفضه الكامل للانفصال ، والذي تجلى في مقررات المؤتمر القومي الخامس، كان له الدور الحاسم في تعبئة النضال الجماهيري باتجاه الوحدة والاشتراكية وباتجاه اسقاط النظام الانفصالي الرجعي برمته . وكان انتصار ثورة الشعب بقيادة حزبنا في العراق في ٨ شباط ٦٣ ، شرارة الانطلاق لاسقاط النظام الانفصالي ، ووضع سوريا والعراق معا على طريق الوحدة والاشتراكية فكانت ثورة ٨ اذار .

تآمر وتزييف

يا جماهير شعبنا العظيم ، ان السمة التاريخية الاصيلة لثورة ٨ اذار ١٩٦٣ هي كونها ثورة من اجل تحقيق الوحدة والاشتراكية ، ولكن هذه الثورة التي كانت بحد ذاتها نصرا للوحدة وللاشتراكية لم تلبث ان تعرضت منذ اليوم الاول لقيامها لاشكال شتى من التآمر والتزييف والغدر تستهدف في النهاية تحويل الثورة عن طريقها الوحدوي الاشتراكي الشعبي الاصيل .

لقد اجتازت تجربة الثامن من اذار طريقا صعبا وشائكا ، ومحنا قاسية ، وقد حاول حزبنا بكل ما يملك من طاقات انقاذ هذه التجربة من مخاطر الانحراف والتشويه التي تستهدف تحويل القطر العربي السوري الى مركز انفصالي جديد باسماء جديدة وشعارات جديدة مضحيا في هذه المحاولة بكل المغريات والمظاهر الزائفة .

يا جماهير شعبنا العظيم ، ان الافكار الوحدوية التي زرعها الحزب في عقول وقلوب الجماهير العربية ليست شيئا عارضا ،وان النضال الوحدوي الاشتراكي ليس بالعاصفة التي تذهب فلا تعود ثانية . ان افكار الوحدة والاشتراكية وان النضال الجماهيري الذي يستهدي بهذه الافكار ، هو المحور الاساسي للتاريخ في وطننا العربي ، ولقد جاءت نكسة حزيران لتثبت صحة الاستراتيجية الثورية التي اعلنها حزبنا منذ ربع قرن وهي ان لا حياة للامة العربية بدون الوحدة والحرية والاشتراكية .

استحالة الانفصال

يا جماهير شعبنا العظيم ، ان ثورة الثامن من اذار التي تعاني اليوم من التزييف الذي يستهدف جوهرها الوحدوي الاشتراكي ، ستبقى شعلة مضيئة في تاريخ شعبنا وفي سجل نضاله من اجل الوحدة والاشتراكية . وان كل محاولات التزييف والتحريف مهما كانت نكية وبارعة ، لا يمكن ان تصمد امام حركة التاريخ وامام النضال الوحدوي الاشتراكي لجماهير شعبنا والذي نحفزه اليوم ونمنحه عناصر جديدة من قوة ارادة الصمود امام العدوان الامبريالي الصهيوني وارادة سحق هذا العدوان وتحويل الثورة العربية من مواقع الهزيمة الى مواقع النصر .

ان شعبنا العربي وقواه الثورية المناضلة التي استطاعت قبل ست سنوات ان تلغي امكانية قيام انفصال مكشوف مسترشدة بمبادىء حزبنا وتجربته النضالية ستجعل مرة ثانية امكانية قيام انفصال مقنع امرا مستحيلا .

بغداد - آسا

رياض يستقبل فيصل الشعبي

استقبل السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة امس ، السيد فيصل الشعبي وزير خارجية جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

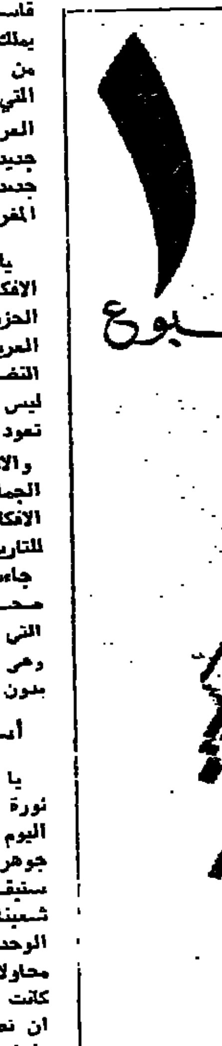
وكان الشعبي قد وصل الى القاهرة صباح أمس ، لحضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي ستبدأ غدا الاثنين .

القاهرة - اشا

وزير خارجية فرنسا يقوم بزيارة للجزائر

تلقى السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر رسالة من ميشيل دوبريه وزير الخارجية الفرنسية يبلغه فيها انه قرر القيام بزيارة العاصمة الجزائرية يوم ٥ ايار القادم .

الجزائر - اشا



القاهرة تجري اتصالات واسعة للتحقيق في صفقة الدبابات الاميركية لاسرائيل

استمرت الاتصالات في القاهرة امس لمتابعة موضوع الدبابات الاميركية التي افادت التقارير ان اوامر صدرت الى بعض المعسكرات الاميركية في المانيا الغربية لتسليمها الى اسرائيل . واستهدفت هذه الاتصالات الوصول الى تأكيد او نفي لامر هذه الصفقة التي تعتبر من وجهة النظر العربية مسألة خطيرة .

وقد اكدت جميع المعلومات الرسمية المتوافرة لدى الدوائر المطلعة في القاهرة ، ان اسرائيل تسعى جاهدة الى تقوية سلاح المدرعات في جيشها ، وكانت في الفترة الاخيرة تحاول اجراء عدد من الاتصالات بينها اتصال في بريطانيا بقصد الحصول على مزيد من دبابات « سنتوريون » البريطانية الى جانب ان الجنرال زمي نسور الذي راس اخيرا وفدا اسرائيليا الى لندن قام في العاصمة البريطانية بعملية جس نبض للحصول على اخر طراز من الدبابات الثقيلة انتجته بريطانيا وهو طراز « تشيفتن » .

وكذلك كانت هناك محاولات لجس نبض المانيا الغربية بشأن الحصول على الدبابة الالمانية الشهيرة من طراز « ليوبارد » .

وقد اثارت محاولات اسرائيل في لندن ، ضجة كبرى في العالم العربي ، الى جانب ان محاولات اسرائيل في المانيا الغربية لم تصل حتى الان الى نتيجة ايجابية.

اتصالات عربية

وقد ابدت وزارة الخارجية في القاهرة امس الاول اهتماما كبيرا بالمعلومات الجديدة عن الدبابات الاميركية ، وكلفت بعض سفاراتها في الخارج متابعة الموضوع ، كما اجرت اتصالات مع وزارات الخارجية ببعض العواصم العربية بقصد احكام المتابعة .

وكتبت « الاهرام » افتتاحيتها امس عن هذا الموضوع فقالت : ان خبر الدبابات يحمل اكثر من دلالة بالغة الخطورة ، ويلقي اضواء كشافة على الدور الذى ما زالت تنهض به في الخفاء الولايات المتحدة ودول غربية اخرى في تدعيم الكيان العدواني الاسرائيلي ، وهو دور من شأنه التهديد بنسف كل الامال المعقودة على حل سياسي للازمة المتفجرة .

القوى المساندة لاسرائيل

واضافت ان الخبر ابرز مرة اخرى حقيقة القوى التي تقف خلف اسرائيل والتي لم تتوقف ابدا عن مساندتها وتشجيعها في مخططاتها العدوانية ، وظلت على الدوام تمدها بالاسلحة التي تمكنها من اصرارها الراهن على رفض تنفيذ قرار مجلس الامن والتمسك بالارض التي تحتلها والتخطيط لزيادة قبضة الاحتلال احكاما .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة : ان هذه الصفقة اذا تأكد نبأها ، تتعارض مع كل ما يؤكده نيكسون في العلن من ان ازمة الشرق الاوسط قد اصبحت تحتل مكان الصدارة بين المشاكل الدولية التي تهدد بالانفجار وتحتاج لجهود دولية فعالة من اجل تدارك مضاعفاتها المتوقعة . وعلى وجه القطع ليست الجهود التي ينتظر ان تثمر في هذا الصدد هي التي تعمل على تشجيع المعتدي وتدعيم ترسانته الحربية ودفعه دفعا الى مغامرات جديدة تهدد ببلوغ نقطة اللاعودة التي لن تعود بفائدة على احد .

واشنطن تنفي

هذا وفي واشنطن نفى مسؤولو وزارة الخارجية الاميركية نبأ بيع الدبابات الاميركية الى اسرائيل . وقال ناطق رسمي انه لم تعقد صفقات اسلحة مع اسرائيل منذ صفقة « الفانتوم » .

القاهرة ، واشنطن - اشا، ر

التلهوني يشرح موقف الاردن لسكرتير مجلس الكنائس

استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس الوزارة الاردنية امس ، الدكتور يوجين كارسون بليك السكرتير العام للمجلس العالمي للكنائس الذى يزور الاردن حاليا .

وقد شرح رئيس الوزراء لبليك موقف الاردن من قرار مجلس الامن ، كما اوضح له الجوانب المختلفة لازمة الشرق الاوسط واوضاع اللاجئين .

عمان - اقلمة

مفاوضات لعقد اتفاق فني بين تركيا والمغرب

قال بلاغ مشترك صدر امس في اعقاب زيارة قام بها السيد احسان صبري تشاغلايانغيل وزير الخارجية التركية للمغرب ، ان المغرب وتركيا ستجريان مفاوضات لعقد اتفاق للتعاون الفني بينهما .

وقال البلاغ ان السيد تشاغلايانغيل عقد محادثات خلال زيارته الرسمية التي استغرقت اربعة ايام مع الملك الحسن الثاني والدكتور محمد بنهيمة رئيس الوزراء والدكتور احمد العراقي وزير الخارجية . وقد غادر الرباط الى باريس امس .

واضاف البلاغ يقول ان الحكومتين اتفقتا على ضرورة تبادل الوفود الاقتصادية والتجارية وتبادل الخبراء والخبراء .

وتناولت المحادثات بين وزيري الخارجية الوضع في الشرق الاوسط، واطلع الدكتور العراقي زميله التركي على وجهة نظر حكومته في الوضع .

الرباط - ر.

دعوة سفير الاردن بلندن لزيارة ايرلندا

وجهت الجمعية الايرلندية - العربية في دبلن دعوة الى السيد صلاح ابو زيد السفير الاردني في لندن لزيارة الجمهورية الايرلندية في الوقت الذي يناسبه .

وعلم ان هذه الزيارة ستكون خاصة بالنظر الى عدم وجود علاقات دبلوماسية بين ايرلندا والاردن .

وقال ناطق بلسان الجمعية الايرلندية - العربية : لقد وجهنا دعوة مفتوحة الى سعادته . وسنترك له تحديد الوقت الذي يناسبه لمغادرة لندن الى دبلن .

وذكر الناطق ان الجمعية تعتقد ان الزيارة ستتم قريبا .

دبلن - اقلمة

بعثة من الاتحاد البريطاني لصنع السفن تزور الكويت

من المقرر ان يغادر خمسة من اعضاء الاتحاد الوطني لصانعي السفن والزوارق لندن الى الكويت في نهاية الاسبوع في الرحلة الاولى من جولة تشمل سبعة بلدان عربية .

وستزور البعثة خلال جولتها التي ستستغرق ثلاثة اسابيع الكويت ودبي وأبو ظبي وقطر والبحرين والمملكة العربية السعودية ولبنان .

وقال ناطق بلسان الاتحاد ان الاختيار وقع على المنطقة لانها مربحة بسبب بناء موانىء جديدة وبسبب وجود طلب على ناقلات النفط الضخمة والسفن.

لندن - ر.

خطاب هام لعبد الناصر في ٢٧ آذار

سيلقي الرئيس جمال عبد الناصر خطابا سياسيا مهما ، عندما يفتتح الدورة الثانية للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي مساء يوم الخميس ٢٧ اذار الحالي . وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة .

وسيعقد المؤتمر اولى جلساته صباح اليوم التالي لمناقشة خطاب الرئيس عبد الناصر .

القاهرة - اشا

سوريا تحتفل بذكرى ثورة الثامن من اذار

عطلت الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية اعمالها في دمشق امس ، لمناسبة الذكرى السادسة لثورة ٨ اذار في سوريا .

وقالت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية في تعليق لها امس : ان ثورة اذار صامدة صمود المنجزات الرائعة التي حققتها ، وان وقائع المنجزات تؤكد صمود حزب « البعث » العربي الاشتراكي القائد والحاكم والمنتصر اولا واخرا .

واضافت تقول : ان هذه الثورة ستستمر في البناء حتى النصر النهائي.

واعادت وزارة الشؤون البلدية والقروية امس تمثال « النسر السوري العربي » الى مكانه في ساحة يوسف العظمة بدمشق بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من اذار .

دمشق - اقلمة

تحذير ايراني لشركات النفط

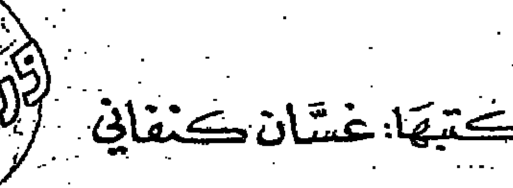
حذر شاه ايران من ان بلاده ستتخذ جميع الخطوات اللازمة « لحماية حقوقنا الشرعية » من مجموعة شركات نفط غربية تتولى ادارة حقول النفط في جنوب البلاد .

وقال امس الاول ان المجموعة المؤلفة من شركات بريطانية وفرنسية وهولندية وأميركية ، اتخذت موقفا غير عادل من ايران بحرمها من عائدات النفط .

واضاف الشاه الذي كان يتكلم في احتفال ديني يقول : ان اي اتفاق يتعارض مع مصالح ايران لا يمكن ان يظل قائما .

وتبدأ اليوم محادثات بين شركة النفط الايرانية الوطنية ووفد من مجموعة الشركات الغربية حول طلب ايران الحصول على حوالي ١٨٠٠ مليون دولار كعائدات نفط سنوية من منطقة الامتياز .

طهران - ر.



يكتبها: غسان كنفاني

معارك الدبابات في سيناء

كتاب اسرائيلي جديد يقدم صورة مختلفة لحرب حزيران

من المتوقع ان يحقق الكتاب الاسرائيلي الجديد « دبابات تموز » الذي كتبه « شبطاي تيفيت » ، وهو صحفي اسرائيلي ، انتشارا واسعا في الاوساط العالمية .. فكل الاشارات الراهنة توحي بذلك سواء على صعيد الحملة الاعلامية الصهيونية التي شرعت تغطي صفحات الصحف العالمية في توجيه واضح ، او على صعيد الاهتمام الذي تبذله سلطات الاسرائيلية نفسها في ترويج الكتاب .

- ● « دبابات تموز » وثيقة اسرائيلية مهمة تكشف أسلوب وخطط سلاح المدرعات الاسرائيلي
- ● كيف كتب « شبطاي » كتابه ، ولماذا ، وماذا يمكن ان يعني للعرب وللاسرائيليين ؟
- ● نظرة سريعة على اول دراسة اسرائيلية لقيمة سلاح الدروع في الحرب الماضية .. والقادمة !

...اقع انه ، منذ ان انتهت ...رواية « اكسودس » ، الذي ...ليون اوريس » ، كان ...يليين يحلمون دائما عن كتاب ...لء الفراغ الذي خلفه ذلك ...ه بعد ان استهلك تماما ، ...لحركة ، ان الاسرائيليين يعطون ...كبرا للعمل على جبهة ...اذا جاز التعبير ، فاننا بلا ...بطبيعة تلك التوق لفرض ...جديد ، يخدم في المرحلة ...نفس الاهداف التي خدمها ...سودس » في المرحلة ...

...ذلك ، فثمة فارق كبير بين ... ، فالاول كان رواية تستخدم ...تاريخية (بغض النظر عن ...تشويهها) ، اما الكتاب الراهن ...ع من الريبورتاج عن معارك ...ت في سيناء ، يكتبها « شبطاي ...» باسلوب شبه قصصي ، ...ايضا وثائقي ، وكشاهد

...طيران الى ...ات .. الى ..

...كان من المعروف انه خلال ... الماضيين تقريبا ركز ...يليون وحلفاؤهم على الدور ...لعبه سلاح الطيران الاسرائيلي ...ب ٥ حزيران ، واعتبروا ذلك ...هو الضربة الحاسمة الاولى ...ة في المعارك التي وقعت على ...ت الثلاث ، ولكن ذلك لم ...دقيقا تماما ، وفي راي الكثير ...راقبين العسكريين ان الدور ...لعبه سلاح الدروع الاسرائيلي ...وصا في سيناء ، لم يكن اقل ...

...ن الطبيعي ان نتوقع ان كتاب ...بات تموز » هو بداية سلسلة ...كتب تتحدث عن سلاح المدرعات ...ائيلي الذي يطلق عليه ...بطاي » اسم « القبضة ...لية » للجيش الاسرائيلي ...ان استنزف الكتاب والمؤلفون ...صغيرة وكبيرة ، وعامة وتافهة ، ...لاح الطيران الاسرائيلي ، ...وا المكتبات بمئات من الكتب ...لك السلاح ورجاله وخططه ...اته ، صار لا بد من الانتقال ...مجال اخر وذلك للاحتفاظ ... الاعلام الاسرائيلي دائرة ... سرعتها وفعاليتها ، وهكذا ... « شبطاي » هذه المرحلة ...بكتابه عن « دبابات ... »

...سمعنا ان نتوقع بانه حين ...ستنزاف كل صغيرة وكبيرة في ...لمجال ، فان عجلة الاعلام ...ية هذه ، ستنطلق الى ...ثالثة ، حول « الذراع ...ئيلي » الثالث في حرب حزيران ...سلاح المخابرات والتجسس .

...تألف ...ب ؟

...لى اي حال ، فثمة اسباب ...للاعتقاد بان « دبابات تموز » ...باشراف وايعاز ورقابة قيادة ... الاسرائيلي .

...لف ، « شبطاي تيفيت » ، ...صحفي اسرائيلي ، الحق كمراسل ...في « اللواء اس. » من ...المدرع الاسرائيلي ، ومباشرة ...راف العقيد « اهود ايلاد » ...جموعة دبابات الباتون ...ية في المعركة ، وهو العقيد ...قتل يوم ٦ حزيران ١٩٦٧ ...لاصطدامه مع القوات المصرية ، ...في الشهور التالية اللاحقة ...و يقابل مختلف الضباط ...يليين الذين شاركوا في ... ومن الواضح ان عددا ...كبر الضباط الاسرائيليين قد ...حكمه في الكتاب ، وكذلك وزارة ... الاسرائيلية التي زودته باوضح ...ط واكثرها سرية .

... جاء الكتاب عبارة عن تسجيل ... (من وجهة النظر الرسمية ...ائيلية) لما حدث في سيناء ، ... اللاحقة الدقيقة هي التي تجعل ... مقاطع الكتاب ، خصوصا في ... القاني ، تبدو وكأنها رواية ...ية او مسرحية .

... لا ريب فيه ان الكتاب ... باسلوب جذاب وجيد ، ...معظمه يعطي القارئ شعورا ، ... صفحاته ، ان الكاتب انما ...الى ما يحدث من خلال زاوية ...دة وشديدة الضيق ، ...ائيليون يقاتلون « اشباء » ...ة فيها ولا روح وتبدو في احيان ... كما يعرضها المؤلف ، ...سا دمى اوتوماتيكية تقوم ...منعكسة لا معنى لها ، وحتى ... يصف المقاومة الصلبة التي ...ت الاسرائيليين في خان يونس ...رجال المقاومة هؤلاء هم مجرد ... بلادة لا معنى لها في اسلوب ... وكيفية عرضه ، تماما كما ... الهندي الاحمر في فيلم اميركي .

ملون مجرد « شيء » موجود لانه ، فقط ، اسلوب لاظهار بطولة « الكاوبوي » ليس غير !

الاسرائيليون كشفوا كل أسرارهم .

يقول « ج. بارون » معلقا على الكتاب هذا في عدد اذار من مجلة « نيو ميدل ايست » :

« ان الشيء المثير في الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ، هو سباق الصحفيين ، الذين كانوا يجدون ضباطا يتبنونهم في مراكز سرية ، لقول كل شيء ، كل الخطط الاسرائيلية ، وكل فنون التعبئة ، التي كشفت بالسرعة التي انتهت بها تلك الحرب . لقد كان الامر وكأن الاسرائيليين اعتقدوا حقا ان حرب الايام الستة هي الحرب التي ستنهي كل الحروب . وكالمحارب الذي هو على وشك أن يستريح ، ادلى الاسرائيليون بكل اسرارهم . »

ويمضي بارون قائلا : « ان كثيرا من المهتمين بحروب الدبابات ، وفي الشرق الاوسط خصوصا الكثير منهم ، سيتناولون كتاب شبطاي تيفيت ككتاب مهم بالنسبة للمستقبل » .

ويرى كثير من النقاد ، وهم على صواب ، ان « دبابات تموز » هو كتاب مهم جدا في الموقف الحالي ، تماما كما كانت « يوميات حملة سيناء » بقلم دايان كتابا مهما في الموقف السابق .

والجزء الاول من الكتاب هو مجموعة اراء يراها المؤلف عن الموقف الذي عم قبيل الحرب ، وهو اقل اجزاء الكتاب اهمية . ولكن مما لا ريب فيه انه قصة السلاح المدرع الاسرائيلي منذ ان تولى الجنرال تل قيادته في ١٩٦٤ الى ان هياه ليخوض معركة سيناء ومعركة الجولان في ١٩٦٧ ثم قصة حرب سيناء ، والصدامات في غزة وخان يونس وبني سهيلة ورفح والعريش وجريدة وممر متلا ..

لماذا سلاح الدبابات أولا ؟

تقول « الجيروزاليم بوست » شبه الرسمية التي بدأت منذ خمسة اسابيع نشر الفصول الاساسية من « دبابات تموز » بالتسلسل ان حرب سيناء عام ١٩٥٦ « هي التي جعلت الجنرال اسرائيل تل يؤمن بان الدبابات ، وليس المشاة ، هي المطلوبة لاجراء عملية الاختراق الصحراوية » ، وانه بسبب حقول الالغام فان عملية الاختراق تلك ينبغي ان تتم من خلال خطوط الاتصال الضيقة التي يستخدمها العدو نفسه » .

وقد تعلم الاسرائيليون من حرب سيناء ١٩٥٦ قيمة طوابير الدبابات في عملية الاختراق ، « والغوص عميقا » داخل خطوط العدو الدفاعية » بدلا من أن يكون دورها هو دعم الهجوم العسكري التقليدي .

والعلاقة بين الجنرال تل وسلاح الدبابات علاقة قديمة ، ترتد الى الحرب العالمية الثانية حين خدم كملازم في الجيش البريطاني ، في سلاح المدرعات ، في الصحراء الغربية حيث اشترك في اول معركة تحدث في التاريخ بين حشود كبيرة من الدبابات .. وحين تسلم تل ، وكان عقيدا آنذاك ، وكالة قيادة الدبابات الاسرائيلية في ١٩٦٤ ، ثم ارتقى بعد شهور قليلة الى مرتبة قائدها العام برتبة فريق (جنرال) وجد الفرصة مواتية تماما لفرض معتقداته العسكرية .

الجنرال « تل » ونظريته

يقول المؤلف ان الجنرال تل ، حين تولى قيادة الدروع الاسرائيلية فوجئ بالفوضى ضاربة اطنابها : فقد كان ثمة ثلاثة انواع من الدبابات (شيرمان ، سنتوريون ، باتون) وكان رجال الدبابات يكرهون السنتوريون لانها حديثة جدا ومعقدة جدا ، ولم يكن ثمة قطاع من الاختصاصيين بل كان العمل تبادليا بصورة لا تتيح فرصة لتنمية قطاع محترف ومختص وكانت اسلحة هذه الدبابات منوعة ، وكذلك كان الانضباط في الوية المدرعات مفقودا شانه بذلك شان بقية قطعات الجيش الاسرائيلي .

واستغرقت « عملية الاصلاح » عامين ونصفا ، فرض فيها الجنرال تل نظاما جديدا وانضباطا صارما ووزع الاختصاصات وحددها ، ووحد انواع الاسلحة قدر الامكان (على سبيل المثال : ركبت مدافع ميدان عيار ١٠٥ ملمترات على دبابات شيرمان) وفرض مستوى موحدا من التدريب .

يقول المؤلف ان « الجنرال تل » استخدم كل صدام ، مهما كان صغيرا ، في الفترة الممتدة بين ١٩٦٤ و ١٩٦٧ ، للاستفادة منه على صعيد تطبيق النظريات ، ودراسة نقاط الضعف ، والعلاقات بين الرتب المختلفة ودور القيادات وكذلك القدرة على التصويب . ويذكر المؤلف ، على سبيل المثال ، الطريقة التي استغلت فيها سلسلة الصدامات التي كانت تحدث باتصال على الحدود السورية قبل حرب حزيران .

بسالة الدفاع المصري ..

تقول « ذي نيو ميدل ايست » وهي مجلة صهيونية يصدرها جون كمشة في لندن ان الكتاب « يبرهن على عدم صحة الاسطورة التي تقول بان الجيش المصري كان خصما سهلا » .

والواقع أن الكتاب يحفل بالامثلة الكثيرة على المقاومة الباسلة المستميتة التي بذلها الجنود المصريون والتي كلفت الاسرائيليين غاليا ، ورغم ان المؤلف يحاول دائما أن يمر من فوق احداث من هذا النوع بسرعة ، او يستخدمها لمجرد اظهار قوة الجيش الاسرائيلي الا انه يظل بوسع قارئ متيقظ ان يلتقط المدى المتغطرس الذي ذهب اليه الاعلام الاسرائيلي في العامين الماضيين ، حين بدا وكان الانتصار الاسرائيلي العسكري في سينا هو مجرد « سكين تعبر في قالب زبدة » .

وثمة في الكتاب وصف مشبع لمعركة خان يونس ، البلدة التي استبسل فيها رجال جيش التحرير الفلسطيني وخاضوا معركة انتحارية في قلب شوارعها وازقتها ووجها لوجه مع « الديناصور الحديدي » الذي كان يقتحمها عن جهتين ..

وحين يقرأ المرء الكتاب يلاحظ باضطراد الخسائر التي لحقت بالضباط الاسرائيليين بالذات ، وهي بلا ريب خسائر كبيرة جدا ، وتفضح مخاتلة الارقام الرسمية التي ذكرها الاسرائيليون في اعقاب معارك سيناء .

أخطاء وانحيازات .. ولكن !

ولكن المؤلف يقع في سلسلة اخطاء تبرهن على مدى التزامه بالخط الاسرائيلي الرسمي ، وليست تسميته « لجيش التحرير الفلسطيني » باسم « الحرس الوطني » الا مثالا بسيطا على اتساع المسافة التي تفصله عن اية محاولة فهم او استيعاب لاولئك الواقفين على الطرف الاخر من خط المجابهة .

ومع ذلك ، فان هذه الاخطاء والانحيازات في الكتاب ينبغي الا تمنع العسكريين العرب خصوصا من دراسته بدقة ، واستكشاف الاسس التي ترتكز عليها استراتيجية العدو في قتال الدبابات . وخططه واحتيالاته وطبيعة حركته في هذا النطاق .

ومن هذه الناحية بالذات ، فان الكتاب مهم جدا ، وبوسع الدارسين العسكريين الذين يعرفون الجزء الاخر من الحقائق ان يقيسوا ويقارنوا وينبذوا ما هو غير مهم ، او ما هو مزروع للتضليل ، ويغربلوا ما بقي لتوظيفه في خدمة المواجهة القادمة .

معركة بني سهيلة وخان يونس

لنلق الان نظرة على وصف المؤلف لمعركة « بني سهيلة » و « خان يونس » ، في اليوم الاول للقتال ، وذلك لاخذ فكرة عن الاسلوب ومراميه :

« كان على طابوري الدبابات التابعين للكتيبة ان يلتقيا في محطة القطارات في خان يونس ، ولكن كلما كانت هذه الدبابات تقترب من بني سهيلة كلما كانت المقاومة المصرية تضحي اكثر عنفا ، وكذلك تتزايد مصاعب شق الطريق الى المدينة . وما لبثت الدبابات ان فقدت طريقها في ازقة بني سهيلة وضواحيها . وكانت دبابات الملازم « يوسي الفاميس » الذي كانت تلعب جزءا من دور الاستكشاف ضاعت سبيلها في احد الازقة ، وهكذا اضطر الملازم ان يكمل طريقه دون حماية الطابور ، وحين وجد ثغرة اخذ يحاول ، بدباباته العبور من خلالها ، ليس من الشمال كما تحدد الخطة ، ولكن من الشرق . وعلى مدخل بني سهيلة ووجهت الدبابات بنيران كثيفة من البنادق والرشاشات ، ثم : للمرة الاولى ، بالقذائف المضادة للدروع . واصيبت سيارة ضابط المخفية نصف الجنزرة بقذيفة اضرمت فيها النار . واستطاع الملازم يوسي أن يكتشف المكان المحصن الذي اطلقت منه القذيفة ، فصوب اتجاهه مدفعه الرشاش « براونغ » ، في حين اخذ مساعده يدعمه . الا أن الطريق نحو ذلك المكان كان مسدودا بخندق مضاد للدبابات حفر في وسط الطريق . واعطى يوسي الامر بمحاولة سده ، الا ان الدولاب اليسار للسيارة نصف الجنزرة سقط فيه واستقر هناك . ومقابل السيارة ، على سقف برج للمياه ، كان ثمة مربض لمدفع رشاش فتح نيرانه فجاة على السيارة وركابها ، وحين اطلق يوسي زخة من مدفعه الرشاش على البرج قفز جندي فلسطيني يحمل مدفع بازوكا الى يسار السيارة ، وطلب يوسي من مساعده ان يواجه هذا الخطر الجديد ، ولكن المدفع الرشاش الكامن على سقف البرج انطلق مرة اخرى فحطم امشاط البراونغ وحول يوسي سلاحه نحو الجندي الفلسطيني الى اليسار الا ان رصاص المدفع الرشاش اصابه في راسه فقضى عليه .. وحين وصل الميجور بن زيون كارميلي الى نفس المكان تقريبا اوقفت خنادق المقاومين تقدم دباباته ، وفي محاولته العبور تفجرت الغام ارضية تحت دبابتين من دباباته ، وادى توقف هاتين الدبابتين ، وهما من طراز باتون ، الى جعلهما هدفا سهلا لنيران الاسلحة المضادة للدروع ، وفي محاولتهم لتجاوز حقول الالغام ومكامن الاسلحة المضادة للدبابات اخذوا يتوهون في الازقة والحارات التي بدت وكأنها مسدودة . واستحال الاتصال مع القيادة ، او فيما بين الدبابات نفسها بسبب ضيق الازقة ، ذلك ان الابنية شكلت حجابا حاجزا امام الموجات . واعطت دبابة الميجور كارميلي اشارة بان الميجور قد جرح ، فسارع اليه الملازم بيركو حيث وجد انه اصيب قرب عينه فحمله الى سيارة نصف جنزرة ، وطلب من السائق ان يذهب الى خان يونس به .

وبدأت السيارة تنطلق ، ووصلت فعلا الى الطريق الرئيسي ، وعجأة اخذت نيران مدفع رشاش تنصب عليها من مكمن مموه قريب من يمين الطريق ، وقفت السيارة وحاول السائق ان يعود بها الى الوراء حين اصابته زخة من الرصاص في عنقه ، وتولى قائد المجموعة ، الذي سحبه عن المقعد وسجاه قرب الميجور كارميلي قيادة السيارة الا ان المحرك لم يشتغل ، وعندها امر رجاله بقذف قنابل دخان . انسحبوا وراء الستار الاسود الذي رفعته الى جانب الطريق وانتظروا هناك ٢ دقيقة ، حين وصلت ٣ دبابات سنتوريون يقودها الكولونيل بنكو . التقط الرجال من جانب الطريق ومضى مسرعا وهو يعتقد ان السيارة نصف المجنزرة الواقفة في عرض الطريق خالية ، وكان اللهب يتسلق الى مقدمتها ، وفيها كان الميجور كارميلي يستلقي عاجزا بقرب جثة الجندي ، واعتقد رجال الدبابات ايضا ان السيارة الاخذة في الاحتراق خالية ... » .

الاسلوب المخاتل تحت الفحص ..

هذا النموذج من احد فصول الكتاب ، انما نقلناه لانه يوضح الطريقة التي كتب فيها الكتاب ، وكذلك يوضح ما قصدناه حين ذكرنا ان « الطرف الاخر » في القصة يبدو مثل خيال غير حقيقي ، وهو بالطبع لا يكفي لاعطاء الفكرة التي تعطيها فصول اخرى من الكتاب عن خطط العمليات واستراتيجياتها ، ولكنه ينقل ذلك الاسلوب المخاتل ، الذي يبدو محايدا الى اقصى البرود ، والذي يتميز بالتقريرية الخالية من اية خطابية ، والذي سيكون بلا ريب « القوة المقنعة » التي ستقدم الى القارئ العربي ، ومن خلالها يستطيع ان يبتلع كل « البطولات » والامور التي يريدها المؤلف ان تصل اليه .

وعلى سبيل المثال فقط فسان قصة احتراق السيارة نصف المجنزرة بالرجلين ، القتيل والجريح اللذين كانا فيها ، قد كتبت ببراعة لتظهر وكأن الامر كان مجرد خطأ مصادف ، ذلك ان المؤلف لا يريد ان يقول بان ظروف المقاومة التي واجهها الكولونيل بنكو هي التي ارغمته على الاسراع بالابتعاد عن تلك السيارة ، فمثل هذه الصورة تهدم جزءا من الاسطورة التي يريد الكاتب تثبيتها في ذهن القارئ عن المثالية المطلقة ، البطولية والاسطورية ، لرجال الدبابات الاسرائيليين ، عن تحكمهم الكامل بالاحداث ..

وقد ذكر ، في هذا السبيل ، ان الكولونيل بنكو التقط الرجال الذين فروا من السيارة نصف المجنزرة ، وكان يعتقد ، وكذلك رجال الدبابات الذين كان يقودهم ، ان تلك السيارة مهجورة تماما ، وتبدو هذه الرواية في ظاهرها سليمة الى حد بعيد ، لو لم يخطر لنا ان نتساءل : لماذا احتفظ الرجال الذين كانوا فيها ، والذين كانوا يعرفون بلا شك ، بالصمت ؟

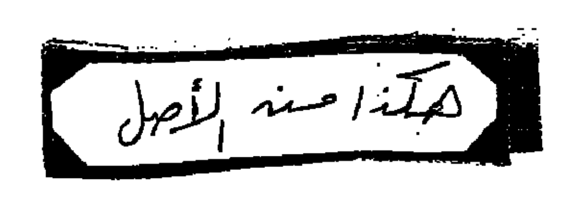
دعوة الى امتحان الكتاب

بالطبع ان هذا مثال جزئي ، ولكنه ورد هنا لنموذج مئات الامثلة التي تتكرر في الكتاب : سواء من ناحية التركيز المبالغ فيه على « البطولات المثالية والاسطورية ، بدنيا وخلقيا وعسكريا » لرجال المدرعات الاسرائيلية ، ام من ناحية الغاء الطرف الاخر في الصورة عن طريق تحويل اعماله ورجاله وخططه ومواقفه الى مجرد اداة لتصوير القوة الاسرائيلية « التي لا تقهر » ، بجعله يتصرف وكانه غير موجود حقا !

ومهما يكن ، فان « دبابات تموز » سيضحي في الشهور القليلة القادمة — وقد نشر في الاسبوع الماضي بالانكليزية في لندن — سلاحا اسرائيليا اساسيا ومنتشرا على جبهة الاعلام في العالم ، ومن الواضح ان الالة الدعاوية الاسرائيلية تلقي بكل ثقلها لتعميمه كوثيقة تدخل الى كل بيت ، مثلما فعل « اكسودس » — بمستوى آخر — قبل ١٥ عاما واسدى خدمة لا تقدر بثمن للصهيونية .

ومن الجهة العربية فان الكتاب هذا ينبغي ان يعني ، رغم كل شيء ، وثائق جديدة وذات قيمة حيوية تضاف الى دراساتنا عن العدو ، وخصوصا في جبهته العسكرية .

● نموذج من الخرائط التي احتواها كتاب « دبابات تموز » وهي تشرح خطة احتلال خان يونس يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ ●



هكذا من الأصل

تحقيق خاص

من زوريخ

اول صور لتمثيل جريمة قتل الفدائي الفلسطيني في زوريخ

زوريخ — من موفد « الانوار » الخاص عادل الياس:

اعترف رجل الامن الاسرائيلي مردخاي رحاميم ، بصورة غير مباشرة ، بانـه اقدم على قتل الشهيد الفدائي العربي عبـد المحسن حسن بعد أن كان قد استسلم مع بقية رفاقه الفدائيين الى رجال البوليس السويسري والقوا اسلحتهم . جاء هـذا الاعتراف اثناء قيام رحاميـم بتمثيـل جريمته البشعة بناء على طلب قاضي التحقيق في القضية جورج راهبارغ .



● اثنان من رجال البوليس السويسري يمثلان كيفية اقدام الاسرائيلي رحاميم على قتل الفدائي الفلسطيني في مطار زوريخ . ويلاحظ كف ان القاتل (الى اليسار) اطلق رصاص مسدسه من مسافة قريبة جدا على الفدائي عبد المحسن حسن الذي كان قد القى سلاحه واستسلم للبوليس السويسري ●
(صورة خاصة من موفد « الانوار » الى زوريخ)

وكانت « الانوار » قد نشرت في عددها الصادر يوم ٢٣ شبـاط الماضي ، رسالة من زوريخ تؤكد ان رجل الامن الاسرائيلـي الذي كان موجـودا على طائرة العـال الاسرائيلية عندما هاجمها الفدائيون العرب في مطار زوريـخ ، قتـل الفدائي الشهيد عبد المحسن حسن، لا دفاعا عن النفس كما يزعـم الاسرائيليون ، بل بعد ان استسلم الشهيد ورفاقه الى رجال البوليس والقوا اسلحتهم واصبحوا بالتالي لا يملكون اية وسيلة للدفاع عـن انفسهم ، بعد ان انتقلت هـذه المهمة الى رجال البوليـس السويسري .

٤ نقاط هامة

وبناء على طلب قاضي التحقيق في زوريخ جورج راهبارغ ، اعاد القاتل الاسرائيلـي تمثيل جريمته البشعة ، فكشف النقاب اثنـاء ذلك عن النقاط الهامة التالية :

١ — انه لم يطلق النار من داخل طائرة « العال » ، كما زعمـت بعض الوكـالات الاجنبيـة ، بل انزلق علـى سلم خاص مـن الطائرة واندفـع نحو الفدائيـين واقترب منهم من الخلف ، وفيمـا كانوا جميعا مستسلمـين لرجـال البوليس ، واطلق النار علـى واحد منهم .

٢ — ان اطلاق النار تم مـن مسافـة قصيرة جدا .

٣ — ان القاتل الاسرائيلـي لم يكتف باطلاق رصاصة واحـدة علـى الشهيد ، فبعد ان سقـط ارضا واصـل اطلاق النـار عليـه .

٤ — اعترف القاتل بانـه رجل بوليس سري اسرائيلي وانه مكلـف بحمايـة الطائرة من الخطـف ، وقد زود من قبـل حكومته بمسدس من طراز « باريتا » للقيـام بهذا العمل .

تمثيل كامل للجريمـة

وقد رافق رحاميم اثناء تمثيـل جريمته اثنان من رجال البوليـس السري السويسري ، ومثل امامهما جريمته كاملة .

وتقول الدوائر المطلعـة فـي زوريخ أن رحاميم ثبت بتمثيلـه الجريمة في المطار تهمة القتـل عليـه ، ولكن هـل تراه لف حبل المشنقـة حول عنقه ايضا ؟

الجواب انـه مهما كانت التهمة التي ستوجـه اليـه فانـه سينجو من الاعدام لان هذه العقوبة لا وجود لها في القانون السويسري.

وقد قمت بدراسـة لهذا القانون اتضحت لـي بنتيجتها الحقائـق التاليـة :

تنقسم جرائم القتـل الـى ثلاث فئات هي :

● القتل عمدا : عقوبتها مـن خمس سنوات الـى عشر مـع الاشغال الشاقـة .

● القتل دفاعا عن النفس : لا يمكن تطبيق هذه الفقرة على رحاميم لعدة اسباب منها ان الفدائي القتيل لم يحاول اطلاق النار عليه ، كما انـه كان قد سلم سلاحـه الـى رجال البوليس قبـل ذلك ، وفضلا عن ذلك فان رحامين لم يطلـق الرصاص من داخـل الطائرة عندما كانت تتعرض لاطلاق النـار عليها . والشخص الذي توجه اليه هـذه التهمة لا يعاقب .

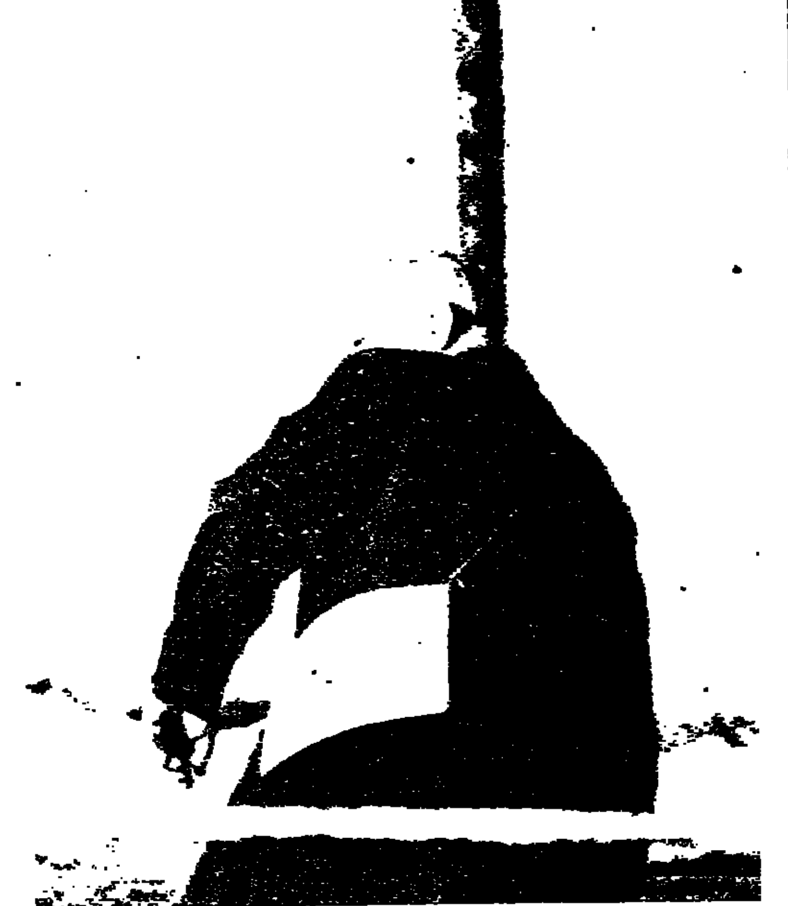
● تجاوز وضع الدفاع عـن النفس : وفي هذه الحالة يمكـن الاستعانة بمـادة في القانـون السويسري تنص على ما يلـي : يعتبر المتهم متجاوزا حدود الدفاع عن النفس اذا ارتكب عمله فـي حالة هياج او ذعر او دهشـة او اضطراب . وفي مثل هذه الحالة يمكن الافراج عنه دون عقوبة .

ويركز الاسرائيليون علـى هذه النقطة بالذات محاولين وضـع رحاميم ضمن هذا الاطار . وهنـا تأتي براعه المحامين الموكلين للدفاع عن الفدائيين وللمطالبة بحـق الشهيد العربي القتيل ودمـه . فالحقيقة أن كل ما فعله رحاميـم لا يدل ابدا على انه كان في حالـة غير طبيعية ، مثل القفز من الطائرة والقفز فوق السور وقتل الشهيد غير المسلح ، بعد أن لاحظ انه كان قد القى سلاحه .



● القاتل الاسرائيلي مردخاي رحاميم يدلي بتفاصيل جريمته لاثنين من رجال التحقيق في مطار زوريخ ●
(صورة خاصة من موفد « الانوار »)







● بعد أن اطلق القاتل الاسرائيلـي رصاصته الاولى على الفدائي الفلسطيني واصل اطلاق النار رغم سقوط الفدائي الاعزل من السلاح علـى الارض . . ويبدو اعلاه اثنان من رجال البوليس السويسري وهما يمثلان الجريمـة ، وقد وضع الرجل الى اليسـار لوحة كتب عليها « الاسرائيلي » ، ووضع الرجل الاخر لوحة كتب عليها « العربي » ● (صورة خاصة من موفد « الانوار »)



● رجلا البوليس السويسريـان يستمعان الى شرح القاتل الاسرائيلـي مردخاي رحاميم (في الوسط) اثناء تمثيل الجريمة ●
(صورة خاصة من موفد « الانوار »)

افتتاح مؤتمر للمهندسين العرب في الكويت

افتتح السيد خالد العيسى الصالح وزير الاشغال العامة الكويتي امس ، المؤتمر الحادي عشر لاتحاد المهندسين العرب .

ويشترك في هذا المؤتمر الـذي سيستمر حتى يوم الاربعاء القـادم ، حوالي ٥٠٠ مهندس يمثلون المنظمات الهندسية في البلدان العربية الاعضاء في الجامعة العربية وابو ظبـي وقطر والبحرين وفلسطين ومراقبون عـن الجامعة العربية والامم المتحدة .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر البحث في امكانات تنسيق التكامل الصناعي والفني والزراعي بين البلدان العربية، وهندسة العمارة وتوحيد المواصفـات والمقاييس وربط البلدان العربيـة بشبكات كهربائية موحدة .

باخرة يونانية تجنح على شاطىء اللاذقية

جنحت سفينة الشحن اليونانيـة « خيوس » على الشاطىء الرملـي شمالي اللاذقية اثر عاصفة بحريـة هوجاء هبت على الشاطىء السـوري في ساعة مبكرة من صباح امس .

وقال متحدث بلسان مديرية الموانىء والمنائر ، ان السفينة لـم تصـب باضرار مادية تذكر وان جميع ملاحيها بحالة جيـدة .

غانا تعلن تأييدها لقرار مجلس الامن حول الشرق الاوسط

قال الفتنانت جنرال جوزف انكراه رئيس مجلس التحرير الوطنـي الحاكم في اكرا ، ان الوضع في الشرق الاوسط يهم غانا كثيرا ، وان بـلاده تتوق الى رؤية السـلام والاستقـرار يسودان الـى المنطقـة .

وكان الجنرال انكراه يرحب بالسيد نوري البرازنجي سفير العراق الجديد الذي قدم اوراق اعتماده امس الاول بالاضافة الى عمله كسفير للعراق في لاغوس .

وقال الجنرال انكراه انه لمنـع المزيد من تدهور الوضع هناك ، لا بد من مضاعفة الجهود للقضاء علـى اسباب النزاع والتوتر بغية الاسراع في تحقيق سلام عادل ودائم .

وكرر الجنرال انكراه تأييد غانـا لقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ والذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

تحقيقات تنشر لأول مرة
من داخل قواعد الفدائيين

يزداد اهتمام الصحف فيمختلف دول اوروبا الغربية ،
دائيين الفلسطينيين وخاصةبعد سلسلة عمليات النسف
، قام بها الفدائيون فيالقدس المحتلة ، وبعد حادث
جوم على طائرة ((العال))الاسرائيلية في مطار زوريخ .
تل التحقيقات المصورة عنالفدائيين صفحات المجلات
جرائد في مختلف العواصمالاوروبية .

اما في سويسرا فقد كانتهناك صحف كثيرة لا تزال
... نشاط الفدائيينالفلسطينيين .. ولكن بعد
... حادث مطار زوريخ ،فان هذه الصحف وجدت نفسها
... طرة لا الى ملاحقة انباءالفدائيين فحسب ، بل كذلك
... ارسال مندوبين ومصورينالى الشرق الاوسط للقيام
... يقات عن المنظماتالفدائية .

...ا ان الصحف السويسرية ابدت
...اما بالغا بالنشرات التي وزعها
...ائيون الاربعة الذين هاجموا
...ة « العال » في زوريخ .

ماذا تقول النشرات ؟

وكانت هذه النشرات مكتوبة باللغات الالمانية والفرنسية والانكليزية وتشتمل على شرح واف لقضية فلسطين وسبب عمليات الفدائيين . وقد حصلت عليها الصحف السويسرية ونشرتها بكاملها ، مما ساعد على نشر وجهة النظرالعربية على أوسع نطاق ممكن .

وقد صيغت النشرات باسلوب جيد جدا ، واستهلت بالقول :

« اننا نعتذر للشعب السويسري النبيل من اية متاعب قد نكون متيناها له . ان سويسرا هي النموذج الحي لنا والمثل في بناء الدولة . فسويسرا تضم على ارضها شعوبا مختلفة اللغات والاديان والعادات اجتمعوا واتفقوا على العيش سوية دون تمييز. وهذا هو غرضنا في فلسطين . اننا نريد فلسطين دون نازية عنصرية .

« اننا نميز دائما بين اليهودي والصهيوني . فنحن نحترم الاول ونحارب الثاني لانه اغتصب ارضنا وشردنا من ديارنا .

« اننا نحترم حياد سويسرا وبودنا لو لم نخترقه ، ولكن عملنا هذا هو الجواب على الاستراتيجية الصهيونية ، فنحن نتكلم نفس اللغة التي تتكلم بها الصهيونية . ان احدا في الدنيا لن يتمكن من منعنا من الدفاع عن انفسنا او الرد على الصهيونية التي تهاجم شعبنا الاعزل في كل مكان .

« ان استراتيجية الصهيونية الشرسة هي التي اجبرتنا على خرق حياد سويسرا ومهاجمة الصهيونية فيها . ولكننا نريد أن نقول للسويسريين اننا اذا اضطررنا مرة لخرق القوانين الدولية دون ارادتنا ، فان الصهيونيين لا ينفكون يخرقون هذه القوانين كل يوم . فقد رفضوا مقررات الامم المتحدة بشان فلسطين ، ورفضوا اتفاقية لوزان التي صادقوا عليها في سويسرا ، وداسوا ولا يزالون يدوسون على حقوق الانسان في المناطق المحتلة ، وطردوا شعبا كاملا من أرضه ووطنه . »

كشف دور طائرات « العال »

هذا ، ولوحظ ايضا أن الصحف السويسرية ابرزت ما ذكرهالفدائيون في بياناتهم من أن طائرات «العال» الاسرائيلية لا تستخدم في الشؤون المدنية فحسب ، بل في الشؤون العسكرية ايضا ، وان طياريها هم من العسكريين ، ولذلك فان الهجوم عليها هو بمثابة الهجوم على هدف عسكري .

وقد حمل ذلك مجلة « شفاتسر الو ستريتيا » السويسرية على اجراء تحقيق مع موشي هاغال احد الطيارين الاسرائيليين الذي اصيب بجروح في حادث الهجوم على طائرة « العال » .

وقالت الصحيفة انه رفض في البداية ان يتحدث ، ولكنه ما لبث ان اعترف بانه كان يعمل كضابط طيار مع القوات الجوية الاسرائيلية قبل ان يعمل مع شركة « العال » .

وردا على سؤال عما اذا كان قد اشترك في حرب شهر حزيران ١٩٦٧ ، ابتسم ابتسامة ذات معنى واكتفى بالقول بانه لا يزال يحمل رتبة رئيس في الطيران العسكري.

وقد تحدثت عن نفس الموضوع مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية ، فقالت ان طائرات شركة « العال » غالبا ما تقوم برحلات بين نيويورك ، ولندن ، وامستردام وبروكسل ، حاملة صناديق تشتمل على اسلحة والات الكترونية للرادار ، او قطع صواريخ ، وهذا يؤكد مدى مساهمتها في المجهود الحربي الاسرائيلي .

● عدد من فدائيي « الجبهة الشعبيةلتحرير فلسطين » اثناء التدريبات اليومية في احدى القواعد . وقد التقط هذه الصورة مراسل سويسري ●



● احد اشبال « فتح » ●



● فدائيون في طريقهم للقيام باحدى العمليات ضد العدو الاسرائيلي ●

مبعوث الى القاهرة من السوق الاوروبية المشتركة

اجتمع امس السيد عارف ظاهر الامين المساعد للجامعة العربية في القاهرة مع الن شاري وزير الدولة الفرنسي السابق للشؤون الخارجية والمكلف بمهمة خاصة من قبل السوق الاوروبية المشتركة .

وقد بحث فيهذا الاجتماع العلاقات الاقتصادية بين السوق الاوروبية المشتركة والدول العربية .

وقد اوضح عارف ظاهر مدى اهتمام العرب بتوطيد العلاقات الاقتصادية مع فرنسا وانشاء غرفة تجارية عربية – فرنسية مشتركة تأكيدا لهذا الاهتمام .

القاهرة – اش ا

عقود تجارية بين المانيا الديمقراطية - والدول العربية

اعلن متحدث باسم حكومة المانيا الديمقراطية ان بلاده وقعت عقودا هامة منذ افتتاح معرض ليبزيغ للربيع مع الدول النامية وخاصة الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر ولبنان والعراق .

ليبزيغ – انس ا





● تدريبات رياضية يقوم بها الفدائيون في احدى قواعد « الجبهة الشعبية » ●

● اثنان من الفدائيين امام مدفعهما الرشاش الثقيل ●

هكذا من الأصل

رسالة خاصة من لوس انجيلس

سر المشكلة التي يواجهها عالم عربي يعيش في اميركا

لوس انجيلس — من مراسل «الانوار» محمود عبد الهادي :

عالم عربي قضى ربع قرن في الولايات المتحدة الامـيركية ، يعاني الان مشكلة كبيرة . لقد استقال من وظيفته في احد المصانع الاميركية التي تنتج الاسلحة ، لان ضميره رفض ان يساهم في انتاج اسلحة الدمار التي تقتل الامنين في فيتنام . وبعد ذلك تعاقد مع الحكومة الليبية للتدريس في جامعة طرابلس ، وعند وصوله الى هناك واجه مفاجأة أخرى اجبرته على العودة الى اميركا .

انه ليس بطلا ولا هو بالنجم الذائع الصيت ، كما انه ليس سياسيا كبيرا ولا هو واحد من العاملين في السفارات العربية الممتدة من واشنطن الى نيويورك . انه مجرد عالم في الكيمياء الصناعية

كان يعمل كباحث في شركة «لوكهيد» الاميركية التي تنتج الصواريخ والمتفجرات .

اسمه الدكتور فريد عنتر ، وكان يتقاضى راتبا يبلغ ١٨٠٠ دولار في الشهر ، وذلك لان الرواتب في مثل شركة « لوكهيد » خيالية . ولكنه كان يحس بالذنب دائما . كان يحس دائما انه يخالف ضميره وعقيدته حين يسهم في انتاج اسلحة الدمار التي تقتل الامنين في فيتنام .

هجرة العقول

يملك الدكتور فريد عنتر بيتا فاخرا للغاية في اجمل ضاحية من ضواحي سان فرانسيسكو . وقد كان هذا البيت ملتقى الشباب العربي ، وهو المكان الوحيد الذي تناولنا فيه اشهى المأكولات العربية . لقد كان الرجل متمردا حتى على الطعام الاميركي .

كان يعيش تحت عبء ثقيل . كان الخطأ الذي ارتكبه منذ البداية ولازمه طوال هذه السنين يدق راسه بعنف . لقد جاء فريد عنتر الى اميركا للدراسة على نفقة الحكومة المصرية ثم قرر في لحظة ضعف ان يبقى في اميركا كما يفعل الكثيرون من الطلاب العرب لينعم بالسيارة والبيت الكبير . ثم تزوج وانجب خمسة اطفال اكبرهم في السادسة عشرة .

وعندما ذهبت الى بيته كان هناك عشرة من الطلاب العرب من مصر وليبيا ولبنان ، وكان الحديث في تلك الجلسة عن هجرة العلماء العرب الى اميركا .

قال الدكتور عنتر : انها خيانة ان ياتي الشباب العرب الى هنا على حساب حكوماتهم .. ثم تكون النتيجة ان يقرروا البقاء في اميركا .

فقلت له :

— ولكنك فعلت نفس الشيء .

— هذا صحيح . كنت اعرف انك ستقول هذا الكلام . لقد قاله لي عشرات غيرك لقد جئت الى هنا عام ١٩٤٤ وكانت الدنيا يومها غير الدنيا اليوم كان عندنا باشاوات وبكوات وانحلال . الان عندنا اشتراكية وكرامة عربية .. ولهذا قررت العودة !

أريد أن أريح ضميري

واضاف الدكتور عنتر يقول :

— لقد تعبت من الكلام . تعبت من المناقشات مع الشباب العرب. تعبت من الذين يقولون لي انني فعلت نفس الشيء . أريد أن اريح ضميري . اريد ان اتخلص من هذه المطرقة التي تدق راسي . اريد ان اعود الى بلادي .

— والسيارة والبيت والاولاد ؟

— كل هذا لا يهمني . يهمني ان اترك شيئا لبلدي ولاهلي العرب .

ومضى الرجل في الطريق . بدا باعداد الاوراق الخاصة بالعودة الى مصر بعد موافقة السلطات المصرية على عودته . كان ذلك في عام ١٩٦٣ . ولكن ابنة احد الباشاوات السابقين التي هاجرت مع زوجها الى اميركا حقدا على الثورة المصرية راحت تصب الاشاعات السخيفة في اذن زوجة الدكتور عنتر وتحرضها، فرفضت الزوجة ان ترافق زوجها على الرغم من التاكيدات الكثيرة ان تلك الاشاعات مغرضة .

ورضخ فريد عنتر لطلب الزوجة الاميركية .. وعاد الصداع يدق رأسه اكثر عنفا . ولكنه لم ييأس .

لقد قرر ان يخطو خطوة اخرى. اتفق مع الحكومة الليبية على العمل لديها كأستاذ في جامعة طرابلس .

كان ذلك اسعد ايام حياته . لقد التقيت به قبل ان يرحل . كانت الدموع في عينيه .. دموع فرح .. وحزن في آن معا ، لقد كان الرجل يودع ٢٥ سنة من الحياة في اميركا . كان يودع أطفاله الصغار . وزوجته . لقد تركهم هنا .. حتى ينتهي في ليبيا من اعداد السكن .

اكاديمية للابحاث

وفي ذلك اليوم راح عنتر يحدثني عن المشروع الكبير الذي يدور في رأسه . انه يريد انشاء اكاديمية عربية للابحاث . انه يريد هذه الاكاديمية العلمية ان تنافس كبرى معاهد الابحاث في العالم .

ويقول بهذا الصدد :

— ان العالم العربي اشد ما يكون حاجة الى تلك الاكاديمية . لدينا شباب نوابغ في كل فروع العلم .. ولكنهم يفضلون البقاء هنا في اميركا .. او في المانيا او غيرها . ان هذه الدول تستبقيهم لكي تستفيد من خبرتهم . انهم في كل مكان يقدمون علمهم لبلد يعاون اعداء الامة العربية . فلماذا لا ننشىء اكاديمية تمتص هذه الخبرة العربية وتقدمها للعرب بدلا من تقديمها لاعدائهم . لا بد ان نعتمد على انفسنا .

— كم تكلف هذه الاكاديمية ؟

— المشروع الذي وضعته يمكن ان يكلف حوالي ٨ ملايين دولار . هذا ليس بالشيء الكثير .

— ما هو الغرض الاساسي . او ما هي فروع البحث التي يمكن ان تقدمها هذه المؤسسة ؟

— كل شيء .. في الزراعة . وفي الذرة .. وفي الابحاث الصناعية ان العالم العربي يمكن ان يكون اغنى مناطق العالم لو اننا طورنا ابحاثنا .

— وفي اي بلد تقترح ان تكون تلك الاكاديمية ؟

— في اي بلد يكون قريبا من البحر .. لبنان او الجمهورية العربية المتحدة .

خيبة الامل

لقد كنت اجن حين عاد الدكتور عنتر من ليبيا لزيارة اهله ، (انه يحمل في نفسه مرارة شديدة .

قلت له :

— ما الخبر ؟

— اولا ، اكتشفت ان الحكومة الليبية تعطي الاستاذ الاميركي ضعف مرتبي .

— لماذا ؟

— لانه اميركي .

— ربما تكون شهادته او خبرته اعلى منك ؟

— هذا غير صحيح . فالدرجة هي نفسها . بل على العكس ان خبرتي تفوق خبرة كل الاميركيين .

ومع انه ضحى بكثير من المال الذي كان يحصل عليه من وظيفته الاصلية ، الا انه قبل التضحية في سبيل المبدأ . اراد ان يعمل في العالم العربي وفي ذهنه اقامة مجتمع عربي المساواة فيه حجر الاساس .

ويقول الدكتور عنتر ان احد الاساتذة الاميركيين استقال من الجامعة الليبية لما عرف انه يتقاضى ضعف ما يتقاضاه مطالبا بان تكون هناك مساواة بين الجميع. ولما رفضت الجامعة الليبية طلب ترك وظيفته .

ان معنى فشل هذا الرجل .. هو ان تفشل اشياء كثيرة . عشرات من العلماء العرب هنا يعتبرونه مثلا حيا على قوة الايمان العربي لن يعودوا الى بلادهم . انهم يخشون نفس المصير !

● العالم العربي فريد عنتر مع زوجته الاميركية واطفالهما امام منزلهما في احدى ضواحي مدينة «سان فرانسيسكو» ●

(تصوير مراسل « الانوار »)

خبرة علمية عمرها ربع قرن .. مهددة بالضياع



مندوب جديد للعراق لدى الامم المتحدة

تولى السيد عدنان رؤوف امس الاول منصب مندوب دائم للعراق بالوكالة لدى الامم المتحدة . وقد زار يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة وابلغه ذلك .

وكان السيد عدنان الباجهجي الذي استقال من هذا المنصب ، قد غادر نيويورك الى جنيف يوم الخميس الماضي .

الامم المتحدة — اب

٦٠٠ مفقود بعد هزة أرضية في اندونيسيا

قالت وكالة انباء « انتارا » الاندونيسية امس ، ان ٦٠٠ شخص على الاقل مفقودون ويعتقد انهم قتلوا بعد هزة ارضية ادت الى تدفق موجات مد هائلة عبر المدن على طول الساحل الغربي لجزر سيليبيز قبل اسبوعين .

ووقعت الهزة الارضية في ٢٣ شباط الماضي . وكانت اعنف شيء بالقرب من ماجين على الزاوية الجنوبية الغربية لجزر سيليبيز .

وقالت الوكالة ان السكان في العاصمة مكسر على بعد ٤٠٠ كيلو متر الى الجنوب ، ركضوا وهم يصرخون في الشوارع بينما كانت الارض تهتز تحت اقدامهم والمباني تتراقص. لكن لم تقع اضرار هناك .

جاكرتا — ر

الافراج عن اثنين من المتهمين بقضايا التجسس بالعراق

اصدرت محكمة الثورة في العراق حكما بالافراج عن اثنين من المتهمين في شبكة التجسس الجديدة لمصلحة دولة اجنبية، وهما عبد الامير الشكرجي والحاج اكبر جعفر رضا ، مع الزامهما بدفع كفالات نقدية وذلك لعدم كفاية الادلة ضدهما .

كما قضت المحكمة في احكامها التي اعلنت ليلة امس الاول بالحكم على المتهمين الاخرين في هذه القضية وهما عبد الرسول علي ومحيي الدين قرباني بالسجن لمدة ثلاث سنوات .

وكان عدد المتهمين في القضية المذكورة خمسة اشخاص توفي احدهم في السجن وهو كامل الشكرجي العضو الرئيسي في الشبكة .

بغداد — ا.ش.ا

نيكسون يجتمع بكبار عملاء الاستخبارات الاميركية ويصفهم "بالابطال المجهولين"

اجتمع الرئيس الاميركي نيكسون امس الاول بعدد من كبار الجواسيس ورجال الاستخبارات الاميركيين الذين وصفهم بأنهم ابطال مجهولون لن ينالوا ابدا وساما على عملهم المجازف .

وقد اثنى عليهم نيكسون عندما قام بزيارة الى مقر وكالة الاستخبارات المركزية بالقرب من واشنطن .

وابلغ نيكسون كبار المسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية قوله : ان نجاحكم لا يمكن الاعتراف به ، لكن فشلكم يعترف به .

تنظيم جهاز البيت الابيض

هذا ، ووصل الرئيس الاميركي الى منزله الريفي في كي بيسكين بولاية فلوريدا مساء امس الاول لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في الراحة ومراجعة بعض الاوراق الرسمية .

وقال مسؤولون ان الرئيس نيكسون يعتزم البحث في تنظيم جهاز موظفي البيت الابيض مع مستشاريه ، واتخاذ قرار بشأن مستقبل شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ .

واشنطن — ر

سيل جديد من صواريخ "الفيتكونغ" ينهال على ٥٠ مدينة وقاعدة بفيتنام الجنوبية

اطلق ثوار « فيتكونغ » سيلا جديدا من الصواريخ وقذائف المورتر على ٥٠ مدينة وقاعدة في فيتنام الجنوبية ليل امس الاول ، على الرغم من تحذيرات واشنطن وسايغون بالرد على الهجمات .

ووقع هجوم من هذه الهجمات على مقر الجيش الفيتنامي الجنوبي في دوك هوا على بعد ٣٦ كيلومترا فقط الى الشمال الغربي من سايغون حيث قتل شخص واحد واصيب ١٢ شخصا بجروح من جراء قنابل المورتر .

وزعم ناطق فيتنامي جنوبي ان الاضرار والاصابات الناجمة عن الهجمات الاخرى كانت معدومة تقريبا .

واعقب الثوار هجومين لهم في مقاطعة تاي نينه على حدود كمبوديا بمحاولة لاقتحام القوات الاميركية المرابطة في الخنادق .

وقال ناطق اميركي انه تم رد المهاجمين دون ان تقع غير اصابات طفيفة بين الاميركيين .

وهذه هي الليلة الرابعة عشرة على التوالي التي يقصف فيها الثوار المدن والقواعد منذ ان بداوا هجومهم الحالي في ٢٣ شباط وجرى القصف قبل ان يبدا ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي سلسلة من الاجتماعات السرية في السفارة الاميركية في سايغون .

محادثات وزير الدفاع الاميركي

هذا ، واجتمع ليرد امس مع مسؤولي حكومة فيتنام الجنوبية لاجراء محادثات ذكر انها تتعلق برد محتمل على هجمات الثوار . وقد اجتمع ليرد الى الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو ، ونائبه نغوين كاوكي في قصر الرئاسة بسايغون .

وقال ناطق بلسان القصر انه لا يستطيع كشف النقاب عن موضوع المحادثات مع ليرد الذي يقوم حاليا بجولة لجمع الحقائق في فيتنام تستغرق اسبوعا .

وقابل ليرد في وقت سابق امس ، تران فان هوونغ رئيس الوزراء .

ورافق ليرد الى القصر، الزوورث بنكر السفير الاميركي ، والجنرال ايرل ويلر رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الاميركية ، والجنرال كريتون ابرامز القائد الاميركي في فيتنام .

سايغون — ر ، اب ، يوبي، ويو، وص.ف

لجنة حكومية سوفياتية — جزائرية للتعاون الاقتصادي

قالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر الموجود في موسكو في زيارة رسمية وقع امس الاول اتفاقا بتشكيل لجنة حكومية دائمة بين روسيا والجزائر خاصة بالتعاون الاقتصادي والتقني والفني والعلمي .

ووقع سميون سكاتشكوف رئيس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية الخارجية هذا الاتفاق بالنيابة عن الاتحاد السوفياتي .

وشكر السيد بوتفليقة في كلمة القاها في الاحتفال بتوقيع الاتفاق ، الاتحاد السوفياتي على مساعدته للجزائر . وقال ان الاتفاق ، بمثابة مثال تحتذي به البلدان الاخرى التي تريد ان تعزز اقتصادها الوطني .

موسكو — ر

دعوة سيلان لقطع علاقاتها مع اسرائيل

اوصت السيدة سيريمافو باندرانايكة رئيسة وزراء سيلان السابقة ، بان تقطع بلادها علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . وقالت : انني اطالب بالحاح ان تعلق الحكومة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل لاظهار تضامننا مع الدول العربية .

وقالت ان الزعماء العرب واعضوا ، بناء على نصيحتها ، على انشاء مركز معلومات للشؤون العربية في بيروت ، لاجل شرح الحقائق ، الكامنة وراء النزاع العربي — الاسرائيلي ، على العالم .

كولومبو — ا.ب

البكر يدعو لتعبئة جميع الطاقات لاجل كسب الحرب

تعهد الرئيس العراقي احمد حسن البكر بان العراق سيتحمل مسؤوليته الكاملة في معركة الامة العربية .

وورد هذا التعهد في كلمة القاها الرئيس البكر في افتتاح المؤتمر الثاني لاتحاد الاقتصاديين العرب في بغداد .

وقال الرئيس البكر ان عقد هذا المؤتمر في مثل هذه الظروف « لا بد وان يكون له معنى خاص لاننا في حالة حرب مع اسرائيل » .

واضاف بقول « ان العراق سوف يتحمل مسؤوليته الكاملة في معركة الامة العربية ، ويضع جميع امكاناته في هذا السبيل .

واضاف الرئيس البكر يقول : ان امتنا تواجه تحديا خطرا ولذلك ليس امامنا غير تعبئة كل ما لدينا من طاقات من اجل كسب العرب ضد العدو المشترك .

ودعا الى تعبئة الاقتصاد العربي على مستوى الحرب من اجل اهداف الدفاع عن الوطن العربي ، وقال ان العراق يضع جميع طاقاته الاقتصادية في هذا السبيل .

بغداد — القيمة

نجاح التجربة الثانية لطائرة « الكونكورد »

انهت طائرة الركاب الفرنسية — البريطانية « كونكورد » التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ، تجربتها الثانية بنجاح امس .

وقد حلق طيار التجارب الفرنسي اندريه توركا بالطائرة ذات التصميم الفرنسي الذي اطلق عليه رقم — واحد ، في الجو فوق مطار تولوز الفرنسي بعد أن انطلق بها فوق الممر لمسافة ١٥٠٠ متر قطعها في ٢٤ ثانية فقط . ثم هبط بها برفق بعد ٦١ دقيقة .

وكانت الرحلة الاولى للطائرة التي تمت يوم الاحد الماضي ، قد استغرقت ٢٧ دقيقة .

طرطوس — تديا

الازمة بين موسكو وبكين تزداد خطورة

تبادل اتهامات عنيفة بين البلدين

استمرت التظاهرات في كل من الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية أمس ، لتبادل الاستنكار للاشتباك المسلح الذي وقع يوم الاحد الماضي على الحدود بين البلدين . وفي حين ذكر أن عدد المتظاهرين في موسكو بلغ ٥٠ الفا ، قال راديو بكين ان اكثر من ٢٦٠ مليون صيني اشتركوا حتى الان في التظاهرات التي بدات منذ الاشتباك .



● جثة احد حراس الحدود السوفيات الذين قتلوا في الاشتباك المسلح مع الصينيين . وقد نشرت موسكو هذه الصور امس ● (صورة بالراديو من ا.ب)

وقال راديو بكين : ان الجماهير الثورية في جميع انحاء الصين حذرت الزعماء السوفيات من ان ديون الدم التي يدينون بها للشعب الصيني يجب ردها .

وقال الراديو ان التظاهرات المعادية للسوفياتيين في البلاد وصلت الى موجة عالية لم يسبق لها مثيل . واضاف يقول ان اكثر من ٢٦٠ مليون جندي ومدني اشتركوا في هذه التظاهرات حتى يوم امس الاول .

وذكر الراديو ان الجماهير الثورية وجموع الجنود والمثقفين مصممة على الالتفاف حول المقر البروليتاري لماوتسي تونغ ودعم الوحدة والاستعداد لسحق اي غزو معاد .

تظاهرات موسكو

وفي موسكو ، تدفق متظاهرون من السوفيات يحملون اللافتات نحو السفارة الصينية امس ، بينما دخلت تظاهرات كبيرة ضد بكين يومها الثاني على التوالي .

وبدأت جماعات منظمة من الطلبة والعمال والمثقفين الذين نقلتهم الى المنطقة سيارات ركاب كبيرة تلفها شعارات مناوئة للصين ، السير امام مبنى السفارة في تل لينين المشرف على موسكو حوالي ظهر امس .

واتخذ رجال البوليس السوفيات اجراءات امن مشددة للحيلولة دون تكرار حوادث امس الاول التي رشقت فيها السفارة الصينية بالحجارة وزجاجات الحبر .

● قائد حرس الحدود السوفيات اثناء معالجته في المستشفى من الجروح التي اصيب بها في الاشتباك مع الصينيين ● (صورة بالراديو من ا.ب)

وكانت تظاهرات امس اضخم من تلك التي نظمت امس الاول حين مر اكثر من ٥٠ الف متظاهر بمبنى السفارة وحطموا نوافذها ولطخوا جدرانها بالحبر .

اتهام الصينيين بالتنكيل بالجرحى السوفيات

وبدا المتظاهرون الذين حملوا لافتات واطلقوا شعارات ، اشد سخطا مما كانوا عليه امس الاول وذلك بعد ان اتهم الصينيون رسميا مساء امس الاول بطعن الجنود الجرحى السوفياتيين بالحراب وضربهم بالهراوات وباطلاق الرصاص عليهم ، وبعد ان اعلن ان ٣١ جنديا سوفياتيا قتلوا في الاشتباك

غير انه لم ترشق اية حجارة او زجاجات خلال الساعتين الاوليين من التظاهرة ، كما بدا ان من غير المحتمل ان ترشق السفارة بالحجارة او تقذف بزجاجات الحبر بالنظر الى شدة اجراءات الامن .

وانتهت التظاهرات بعد ان استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة ، وهذه هي أول مرة تستمر فيها التظاهرات يومين في موسكو ويبدو ان الروس اتبعوا في ذلك النهج الصيني .

وظلت ابواب السفارة ونوافذها مغلقة طوال التظاهرات .

وعندما مرت المجموعة الاخيرة من المتظاهرين بمبنى السفارة ، اطل دبلوماسي صيني براسه من نافذة عليا من المبنى الذي يتالف من سبع طبقات . وقوبل الدبلوماسي بعاصفة من صيحات السخرية والصفير فابتعد عن النافذة .

هذا ، وقالت صحيفة «البرافدا» امس ان اشتباك الحدود السوفياتي — الصيني اظهر رغبة بكين في زيادة المغازلة السياسية مع الدول الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة والمانيا الغربية .

واضافت هذه الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي تقول في مقال افتتاحي طويل حول الاشتباك الذي وقع يوم الاحد الماضي ، ان الصين تحاول زرع بذور الشك حول الاتحاد السوفياتي بين الاحزاب الشيوعية الاخرى .

حملة سوفياتية

وقالت : ان الاستفزازات الخطيرة الجديدة للماوتسيين تدل ايضا على رغبتهم في زيادة مغازلتهم السياسية البعيدة عن المبادىء مع الدول الامبريالية وخاصة مع الولايات المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية .

واضافت تقول : انه مما يستحق الملاحظة أن الماوسيين عمدوا الى توقيت غارتهم المباحة على الحدود السوفياتية — الصينية مع انتخابات الرئاسة الالمانية الغربية في برلين الغربية .

وقالت ان الشعب السوفياتي : يستنتج الاستنتاجات المناسبة من استفزازات زعماء بكين الوقحة .

واضافت : ان الاعمال الاستفزازية للسلطات الصينية ستقابل بالرد من جانبنا ويقضي عليها بحزم . وهذه هي الارادة الحازمة للشعب السوفياتي باسره .

بكين تتهم موسكو

وفي غضون ذلك ، قالت وكالة انباء الصين الجديدة في بكين ، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يتواطآن لاعادة تقسيم الشرق الاوسط الغني بالبترول ، واستعباد الشعب العربي .

واضافت الوكالة قائلة : ان المساومة السياسية ، التي يسعى اليها الاستعمار الامركي والانحراف السوفياتي حول قضية الشرق الاوسط ، هما جزء من صفقتهما العالمية المضادة للثوره ، الرامية الى اعادة تقسيم العالم بينهما .

موسكو ، طوكيو ، هونغ كونغ — ر ، أ.ب ، يذيب

...شاهد يقول : سرحان كان يرفض الحلول السلمية ...في الشرق الاوسط ويدعو الى العنف

...استمعت محكمة لوس انجيلس مساء امس الاول (بتوقيت بيروت) الى عدد من الشهود في قضية سرحان بشارة سرحان المتهم باغتيال ...كنيدي . قال احد الشهود ان سرحان كان من دعاة العنف قبل شهور من مقتل كنيدي ، وانه استوضح عن المدة التي كان سيقضيها ...في الفندق حيث قتل ، وعما اذا كان لديه حراس .

...ال جون وايدنر وهو تاجر ...غذائية صحية كان سرحان ...لديه ، انه بحث مع سرحان ...ات الزنوج في قضية الحقوق ...ية وان سرحان قال له : لقد ...وا عليها بالعنف .

...سئل وايدنر ، خلال الاستجواب ...كسي : هل قال ما معناه ان ...ه كان الوسيلة ، التي سيبلغ الزنوج اهدافهم ؟

اجاب وايدنر بالايجاب .

...قد عمل سرحان لدى وايدنر ... ٢٤ ايلول ١٩٦٧ حتى ٧ ... ١٩٦٨ .

كان وايدنر قد استدعي كشاهد ... لمحاولة تاكيد الفكرة القائلة ... واقص سرحان العقلية والانفعالية ... من المستحيل عليه ان يصمم ...تا على قتل كنيدي .

...دى وايدنر ان سرحان اعرب ...شاعر معادية لليهود ، وقال ...حاول اقناعه بسان الحل ...مي هو الوسيلة لحل المشاكل ...ية — الاسرائيلية .

...نقل وايدنر عنه رده : انني ...ب بك يا سيد وايدنر ، واود ...كون مثلك ، ولكنني لا استطيع

...فاع يثير حادث ...قوط سرحان

اثار الدفاع حادثة وقوع سرحان ...عن ظهر جواد وفقدانه الوعي ، ... ٢ ايلول ١٩٦٦ ، مشيرا الى ... اسهمت في عدم الاستقرار ...ي لدى المتهم .

...شهد معارف سرحان بان تغيرا ... في الشخصية ظهر لديه بعد ...ث وانه اصبح كئيبا ومنعزلا ...طربا وكتوما وغارقا في ...

...سئل الشاهد جون ستراتمان : ...لاحظت تغيرا واضحا جدا بعد ... السقوط ؟

...اجاب الشاهد بالايجاب .

...ان ستراتمان ، وهو معلم ... متقاعد ، صديقا لسرحان في ... باسادينا سيتي من ١٩٦٤ ... ١٩٦٦ .

...قال ستراتمان انه ، قبل ...ث ، لم يسمع سرحان يبدي اهتمام بالعلوم الروحية .

...تابع الشاهد قائلا : بعد ذلك ...ان في العالم عدة قوى ... الاتصال بها او السيطرة ... انفسنا .

...شهدت باتريشيا ، زوجة ...تمان ، عن مرحلة ما بعد ...ث : قال ان في الكون اجساما ...كنا نراها من جوانب عيوننا ، ...ا لا نراها عند تركيز نظرتنا ... . وكان يحاول رؤية هذه ...ام بوضوح .

... اجسام فلكية ؟

... نعم .

...قال شاهد دفاع اخر ان سرحان ...سر عن حرس كنيدي ، قبل ساعتين من اقدامه على قتله .

استيضاح عن حراس كنيدي

وقال هانس بيدستراب ، وهو عامل كهرباء في فندق «امباسادور» ، انه تبادل الحديث مع سرحان ، الذي ساله عن مدة بقاء كنيدي في الفندق . وقال بيدستراب انه اجاب : قلت ان السيد كنيدي اقام مدة من الزمن في الفندق ، واظن انه سال عن حراسة السناتور كنيدي ، وهل كانت هناك اية حراسة ...

— ماذا قلت ؟

— اني اظن ان كل رجل بمثل اهميته سيكون محروسا .

واضاف بيدستراب قائلا ان رجل اطفاء جاء الى المكان ، الذي كان يعمل فيه ، وبدا ان سرحان انتفض قليلا .

وكان سرحان قد اعلن انه لا يذكر انه اطلق النار على كنيدي . وقد علق بيدستراب على ذلك في شهادته ، بقوله : بدا لي انه كان ثملا

وسئل الشاهد ، في الاستجواب المعاكس : الى ماذا استندت في تكوين رأيك بانه كان ثملا ؟

واجاب بيدستراب : بصورة رئيسية على وجود كاس في يده ، كانت الكاس فارغة .

وقال شاهد دفاع اخر يدعى انريكي راباغو ، انه تحدث هو الاخر الى سرحان مساء ذلك اليوم ، وانه اعرب عن خشيته من الا يفوز كنيدي بترشيح الحزب الديمقراطي ... للرئاسة .

ونقل عن سرحان قوله : لا تقلق اذا لم يفز السناتور كنيدي . ان ذلك (كلمة لا تنشر) مليونير . وحتى لو فاز فانه لن يفعل اي شيء لك او لي او للفقراء .

وقال الشاهد الاخر امس الاول ريتشارد اوبيك ، انه كان في منطقة المطبخ ، بجوار قاعة الحفلات في فندق « امباسادور » ، حيث اصيب كنيدي

وقال لوبيك في شهادته : سمعت صوتا يقول « كنيدي ، يا ابن الزانية » ، ثم الطلق الناري .

استياء الدفاع

وكان غرانت كوبر محامي الدفاع قد اعرب عن بعض الاستياء من شهادة الشهود الذين استدعاهم لاثبات ان سرحان كان يحتسي الخمرة بكثرة

وقال كوبر ان الشهود «خدعوه» بنسيانهم البيانات التي ادلوا بها امامه في مكتبه

وستواصل المحكمة جلستها يوم غد الاثنين عندما يستدعي الدفاع خمسة من الاطباء النفسانيين لشرح حالة سرحان العقلية وقت اطلاق النار .

لوس انجيلس — ر ، ا.ب

قطع بحرية تنضم للاسطول السوفياتي بالمتوسط

احتمال وجود غواصات نووية مع الاسطول

اجتازت مضيق الدردانيل امس قطعتان حربيتان من الاسطول السوفياتي قادمتان من البحر الاسود الى البحر المتوسط . وقد بلغ عدد القطع السوفياتية التي اجتازت المضيق الى المتوسط منذ بداية هذا العام ٤٠ قطعة في حين عادت الى البحر الاسود ١٧ قطعة .

هذا ، وقال الاميرال هوارشيو ريفيرو قائد قوات الحلف الاطلسي في جنوب أوروبا ، ان عدد القطع الحربية السوفياتية في البحر المتوسط ، يبلغ ٣٥ قطعة ، ومقابل كل قطعة من هذه السفن هناك ثماني قطع حليفة .

واضاف في تصريح لصحيفة « التامبو » الايطالية ان الاسطول السوفياتي بالمتوسط يتضمن طرادا مزودا بالصواريخ الارضية — الجوية ، وثلاث قاذفات للطوربيد بينها واحدة مزودة بالصواريخ ، وبين ست او ثماني غواصات كلاسيكية .. ولكن لم يعرف بعد ما اذا كانت هناك غواصات نووية تعمل مع هذه القطع .

استراتيجية جديدة

وتابع الاميرال ريفيرو قائلا : أن وجود الاسطول السوفياتي في المتوسط يدل على ان الروس بدلوا استراتيجيتهم واصبحوا قادرين على القيام بعمليات بعيدا عن قواعدهم العادية . وقال : وبانطلاق الاتحاد السوفياتي في غزو المحيطات تحاول موسكو ان تظهر بانها ليست فقط دولة برية بل هي قوة بحرية لا يستهان بها لذلك .. ولكن نقطة الضعف في الاسطول السوفياتي هي ان لا تغطية جوية تحميه .

واضاف ان الاسطول الغربي في المتوسط يملك حماية جوية فعالة وقوية ممثلة بعدد من حاملات الطائرات والقواعد الجوية الاخرى التي تملكها الدول الحليفة في المتوسط . وقال : ان السفن الحربية دون تغطية جوية تظل ، مهما كانت قوية التسلح ، هدفا سهلا للطائرات .

استانبول ، روما — وصف

مقتل ٢٠ شخصا في انهيارات ثلجية بايران

يخشى ان يكون ٢٠ شخصا قد لاقوا حتفهم عندما جرفت انهيارات ثلجية كبيرة سيارة ركاب واربع سيارات شحن وقذفت بها الى واد عمقه ٣٠٠ متر في ممر كاندوفان الى الشمال من طهران .

وقالت انباء وردت الى طهران امس ان عمال انقاذ انتشلوا جثة رجل كما انتشلوا ثلاثة اشخاص في حالة خطرة من تحت الثلوج امس الاول .

رواد "ابولو-٩" انجزوا ٩٧ بالمئة من اهداف رحلتهم

بدا رواد الفضاء في العربة « ابولو — ٩ » ياخذون الامور بسهولة أمس بعد خمسة ايام مضنية انجزوا خلالها ٩٧ بالمائة من اهداف رحلتهم ، ورفعوا آمال الولايات المتحدة بانزال بشر على سطح القمر في أواسط الصيف المقبل .

وقضى الرواد جيمز ماكديفيت وديفيد سكوت وراسل شفيكارت الذين لا يزال عليهم البقاء خمسة أيام أخرى في الفضاء الخارجي ليلة مريحة بعد اكمال اخطر مناورة في مهمتهم ليلة امس الاول .

وكانت هذه المناورة هي القيام باول تجربة في الفضاء للمركبة القمرية الصغيرة التي ستنقل رجلين من سفينة فضائية في المدار الى القمر وتعيدهما الى السفينة .

نشاط روتيني

ولم يبق أمام الرواد الثلاثة غير القيام ببعض النشاط الروتيني .. ومن ذلك اجراء عمليتي اطلاق اخريين للمحرك النفاث الكبير والقيام بتجارب على الملاحة والمواصلات والتقاط صور لجنوب غرب الولايات المتحدة والمكسيك لاغراض تتعلق بابحاث الموارد الطبيعية .

واعرب اللفتنانت جنرال صاموبل فيليبس مدير البرنامج عن الفرحة بالنجاح الذي حققته العربة «ابولو — ٩» حتى الان بقوله ، ان الرحلة تجاوزت بالفعل اقصى ما كان يتوقعه . ولمح ان الرحلة القادمة قد تكون رحلة للنزول على سطح القمر .

هوستون — ر ، اب

قتيل و ٢٧ جريحا في اصطدام قطارين ببريطانيا

قتل شخص واصيب ٢٧ اخرون بجروح عندما اصطدم قطار شحن بقطار ركاب سريع قرب مدينة اشوتشورش البريطانية امس الاول .

لندن — وصف

الضباب يعطل حركة الطيران في بريطانيا

خيم ضباب شديد البرودة امس على المنطقة الجنوبية الشرقية من انكلترا مما خفض الرؤية الى ٥٠ مترا فقط في بعض الاماكن واوقف الحركة في مطار هيثرو .

وقد الغيت جميع الرحلات منذ الساعات الاولى من صباح امس او اجلت او حولت الى مطارات اخرى .

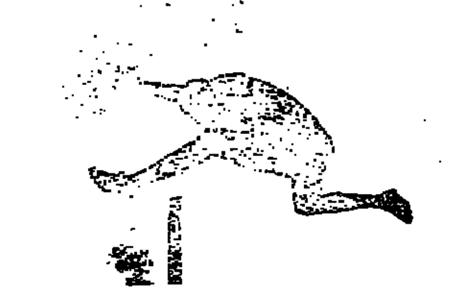
وفي ضاحية تشادويل هيث بشرق لندن تعرضت اكثر من ١٥٠ سيارة لحوادث على طريق غطاها الجليد . وقد نقل ١٧ شخصا بينهم اثنان اصيبا بجروح بالغة الى مستشفيات لمعالجتهم .

لندن — ر



● دشنت الملكة اليزابيت خط مترو جديدا في لندن . وقد استقلت ملكة بريطانيا احدى العربات التي قامت برحلة بين المحطتين تحت الارض ● (صورة بالراديو من أ.ب)

هكذا من الأصل



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

عضو في الاتحاد يقول: عملية اختيار لاعبي المنتخب المسافر الى موسكو تمت في "دكان" لا في الاتحاد

تتبع اتحادات كرة القدم في الخارج نظاما واضحا بالنسبة لاختيار منتخباتها الوطنية عندما تدعى هذه المنتخبات للدفاع عن الوان بلدها .

وتجري عملية الاختيار من قبل لجنة المنتخبات وفي ضوء مباريات البطولة وعلى اساس مراقبة العابها والمشتركين فيها .

من هذه القاعدة السليمة المعتمدة في كل بلد تمارس فيه كرة القدم يتم تشكيل المنتخب الوطني فيؤلف الفريق من لاعبين اخضعوا لمراقبة فنية طويلة اكدوا خلالها اهليتهم للانتساب الى المنتخب والمعروف ايضا ان لجنة المنتخبات تتوزع عادة على ملاعب المباريات الرسمية كلها وطوال مدتها القانونية ، فتراقب وتسجل وتختار في النهاية اللاعب الاحسن في كل مركز .

هذه هي قاعدة الاختيار التي تتم عادة في ضوء الاختبار وعلى اساسها يشكل المنتخب من لاعبين اصحاء معدين ومؤهلين للدفاع عن الوان بلدهم .

وعلى الرغم من ان هذا المبدا معروف ويكاد لا يجهله اثنان من الذين يتتبعون نشاط اللعبة خارج الحدود ، فأن الاتحاد اللبناني لكرة القدم يظل وحده بعيدا عن هذه « المعرفة » بقصد او بدون قصد ، بدليل اذاعته امس لائحة باسماء اللاعبين الذين دعاهم للدفاع عن الوانه من روسيا وذلك باختيار من بعض اعضائه لا من لجنة منتخبات او من ينتخبون اللاعب الانسب والافضل .

اما كيف تمت عملية الاختيار فلا احد يفهمها سوى بعض المتنفذين في الاتحاد لان عضو الاتحاد المفوض العام امين حيدر ما كاد يطلع على الاسماء حتى رفع ذراعيه في الهواء وهتف من اعماقه : اعوذ بالله ... هذه لائحة تسوية جرى اختيار بعض ابطالها في « دكان » لا في الاتحاد !

وفيما يلي اسماء اللاعبين المدعوين للتمرين كل ثلاثاء من كل اسبوع استعدادا للعب في روسيا وهم : عبد الرحمن شبارو ، يوسف الغول ، تبللو ، الياس جورج ، حبيب كمونه ، سهيل رحال ، ابراهيم عزو ، فولابي ، مراير ، (فضل السباعي) ، محمد شاتيلا ، كميل حيدر ، آبو (حافظ عمار) ليفون ، عدنان الشرقي سمير نصار ، اغو بيك ، محمد السيد ،

لاعبون مهرة يجهلهم الاتحاد

ان القاء نظرة سريعة على لائحة الاتحاد تبين بوضوح غياب هذا الاتحاد عن مسرح اللعبة وبالتالي ابتعاده عن ميادين مبارياتها ودورانه في حلقة لاعبين فرضتهم جهة معينة يهمها ان تعوض عليهم ما « قدموه » لها خلال مباريات البطولة ...

شيء آخر اكده الاتحاد في عملية الاختيار وهو اتمامها بمعزل عن رجال الاختصاص وبدون مراقبة اللاعبين بدليل تجاهله للاعبين الذين اثبتوا كفاءتهم واهليتهم واستعدادهم الفني الممتاز في المباريات التي خاضوها مع فرقهم خلال مرحلة البطولة الاولى .

فقد اسقط الاتحاد من لائحته اسماء : ابو طالب ، غي حلو ، طوني ابو راشد ، سميح شاتيلا ، غزال كوستا ، وليد شاتيلا ربيع شاتيلا ، عادل بيسار ، وليد قمر الدين ، فاروق ابو نراع ، ابو الصفر ، راغب ، جان الحاج ، انطوان حجيج ، سامي نهرا ...

انها اسماء قد تكون مجهولة بالنسبة للاتحاد باستثناء البعض منها ، الا انها معروفة لدى هواة كرة القدم والمتتبعين لمبارياتها والذين يصفقون لهؤلاء ولمواهبهم ومثابرتهم واستمرارهم في عطاء الكرة كل طاقاتهم واخلاصهم واندفاعهم رغم النظرة الجانبية التي يلقونها من اتحاد تعود أن يختار فريقه الوطني كما يقول المفوض العام امين حيدر ، في « دكان » لا في المكتب الشرعي للاتحاد ..

هزيمة الهومنمن بالقاهرة والراسنغ بدمشق

خسر فريق الهومنمن مباراته الاولى في القاهرة بكرة القدم امام فريق الزمالك باربع اصابات لصفر .

وهزم الراسنغ امس الاول في دمشق امام فريق الجيش السوري باصابتين مقابل اصابة واحدة .

من جهة ثانية ارجأ الصفاء زيارته لحلب المقررة اليوم بطلب من النادي الاهلي السوري وبسبب رداءة الطقس .

حافظ عمار يرفض أن يتحول الى « خنفوس »

● نادٍ كبير لكرة القدم دعي للعب في الخارج ، فدعا اللاعب الدولي حافظ عمار لمرافقته والاشتراك مع فريقه في مباراته المذكورة . وعندما ابلغ العمار ادارة النادي انه موقوف اتحاديا ، رد عليه احد اعضاء النادي ان باستطاعته اللعب بعد ان يجري عملية تنكر بمعنى ان يضع على رأسه شعرا مستعارا على طريقة الخنافس .. الا أن العمار رفض ان يتحول الى خنفوس ! ●

اليوم بطولة الجبل برفع الاثقال

يقيم اتحاد رفع الاثقال مساء اليوم السبت في قاعة نادي القوة ببرج حمود متابعة بطولة جبل لبنان بالرفع وقد اشترك فيها اربعة اندية .

اتحاد كرة الطاولة يسمي فريقه لبطولة العالم في المانيا

في نطاق استعداده للاشتراك في بطولة العالم لكرة الطاولة المقرر اقامتها في المانيا الغربية في نيسان القادم ، يستضيف اتحاد كرة الطاولة في بيروت يوم ١٥ الجاري منتخب دمشق لمقابلة منتخب بيروت .

وقد فهم امس من مصادر اتحادية موثوقة ان منتخب لبنان الى بطولة العالم سيشكل من اللاعبين محمد علي حسن ، غازي شغري ، ميشال رزق الله وجان طنوس .

وفي اطار بطولة بيروت بكرة الطاولة فاز امس الاول الهومنمن على الاندرانيك ٥ – صفر والشباب على سنحريب ٥ – صفر والرياضي على القلب الاقدس ٥ – صفر والهومنتمن على بيت الشباب ٥ – صفر .

وببطولة الجبل فاز ال... والرياضة كفرشيما على الارز ع... موفق ٥ – صفر .

وعلى سيرة كرة الطاولة فقد قبل الاتحاد في اجتماعه الاخير انضمام نادي كفرمسحون الرياضي في جبيل الى عائلته .

فريق الترسانة يلعب في بيروت لدعم العمل الفدائي

بدعوة من اللجنة المالية الوطنية لمساندة فتح – لبنان ، يصل الى بيروت يوم الثلاثاء في ١٨ اذار الجاري منتخب نادي الترسانة – القاهرة ليلعب مباراتين دوليتين بكرة القدم ، الاولى على ملعب المدينة الرياضية في بيروت بعد ظهر الاربعاء في ١٩ الجاري ضد تفاهم اندية النجمة الراسينغ والصفاء والهومنتمن والثانية يوم الجمعة في ٢١ الجاري على ملعب طرابلس البلدي ضد فريق الرياضة والادب وسيعود ريع هاتين المباراتين لاسر شهداء منظمة فتح والعمل الفدائي .

تلفزيون و سينما

سينما

★ امبير – ت : ٢٢٣٢٧٢
★ كوليزيه – ت : ٢٩١٧٠١
الحب والفلوس
شوشو ، ناهد شريف
★ ابيسون – ت : ٢٥٤٤٦٥
الحفلة
بيتر سلرز
★ الدورادو – ت : ٢٥٤٣٣٣
الفتاة المرحة
عمر الشريف ، بربارة سترايساند
★ بيبلوس – ت : ٢٥٨٠٠١
كراكاتواه
مكسيميليان شل ، ديان بيكر
★ باقيون – ت : ٢٩٠٥٢٠
★ كابيتول – ت : ٢٢١٨٧٢
المتخرج
كاترين روس ، دستن هوفمان
★ بيكاديلي – ت : ٢٥٧٠٥٧
الشخص (مسرحية)
فيروز ، نصري شمس الدين
★ الحمرا – ت : ٢٤٢٠١٣
★ روكسي – ت : ٢٣١٦٥٦
ليلة الجبابرة
غريغوري بيك ، ايفا ماريا سانت
★ ستراند – ت : ٢٩٧٢٨٣
★ دنيا – ت : ٢٢٠١٩٥
سبليت – اختلاف اللصوص
جيم براون ، جوني هارينس
★ راديو سيتي – ت : ٢٣٤٦٠٦
سيرتانا
جون كارلو ، سيدني شابلن
★ ريفولي – ت : ٢٢١٧٩٥
فتاة الاستعراض
سعاد حسني ، حسن يوسف
★ ماروكلا – ت : ٢٢٢٨٢٤
بوسطن مدينة الرعب
توني كورتيس ، هنري فوندا
★ ستاركو : ت : ٢٩٠٦٠٠
★ متروبول – ت : ٢٢١٤٣٥
ابي فوق الشجرة
عبد الحليم حافظ ، نادية لطفي
★ اورلي – ت : ٢٥٠٧٣٠
جماعة المنى

القنال ٧

٤،٣٠	موسيقى
٥،٠٠	منوعات عربية
٦،٠٠	السينما في اسبوع
٧،٠٠	الجنية بالالوان
٧،٣٠	بونانزا بالالوان
٨،٣٠	جريدة التلفزيون
٩،٠٠	الكولونيل هوغان
٩،٣٠	فيلم عربي طويل
١١،٠٠	نهاية برامج السهرة

القنال ٩

٤،٣٠	موسيقى
٥،٠٠	صور متحركة
٥،٣٠	فيلم طويل
٧،٠٠	الجنيه بالالوان
٧،٣٠	بونانزا بالالوان
٨،٣٠	نسور السماء بالالوان
٩،٠٠	جريدة التلفزيون
٩،٣٠	منوعات عربيه
١١،٠٠	نهاية برامج السهره

القنالان ٥ و ١١

٤،٠٢	صور وموسيقى
٥،٠٠	فيلم اميركي طويل
٧،٠٠	المسلسل اليومي
٧،٣٠	المليونير
٨،٠٢	الاخبار
٩،٠٠	الكولونيل هوغان
٩،٣٠	فيلم عرض اول

حوادث

المجلس العدلي يؤكد صلاحيته للنظر في قضية محاولة اغتيال شمعون ويرد طعن الدفاع

اقتصرت الجلسة التي عقدها المجلس العدلي أمس السبت للنظر في قضية محاولة اغتيال الرئيس الاسبق كميل شمعون على تلاوة قرار المجلس بصدد الصلاحية . قضى المجلس برد الدفع الذي تقدم به وكيل المتهم بالتحريض علي الزغيبي لجهة عدم الصلاحية مؤكدا أن النظر بهذه القضية هو من صلاحية المجلس العدلي ، في حين تبنى المجلس وجهة نظر المحامي يعقوب التي تقول بانه يجوز للمجلس العدلي البحث في صلاحيته اللاشمولية خلافا لمحكمة الجنايات العادية ..

هذا وبعد خروج هيئة المجلس من قاعة المحكمة حصل جدال عنيف بين المتهم نبيل عكاري واحد الحراس الذي حاول منعه من مصافحة والدته وهو في القفص .

نص قرار المجلس

باسم الشعب اللبناني ،

ان المجلس العدلي لدى التدقيق والمذاكرة ،

تبين انه بموجب قرار اتهام صادر عن المحقق العدلي بتاريخ ٢٤ كانون الثاني سنة ١٩٦٩ احيل على هذا المجلس كل من :

١ – محمد نبيل عكاري متهما بجريمة الاعتداء على امن الدولة الداخلي بتنفيذه مؤامرة تستهدف اغتيال الرئيس شمعون واثارة الفتنة في البلاد والاقتتال بين عناصر الامة ومحاولة قتل الرئيس شمعون عمدا وبمحاولة قتل نعيم بردقان تأمينا لهربه بعد الجريمة ، الجنايات المنصوص عنها في المادتين ٢٧٠ و ٢٧١ والمادة ٥٤٩ بفقرتها الاولى والثانية من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٢٠١ منه – والمادة ٢ من قانون ١١–١–٩٥٨ وظنينا بانه اقدم على حيازة ونقل سلاح حربي دون رخصة الجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ من قانون الاسلحة .

٢ – علي محمد محمود علي خضر الزغيبي متهما بجريمة الاعتداء على امن الدولة الداخلي باشتراكه بالمؤامرة المشار اليها وبجريمة التدخل بجناية محاولة قتل الرئيس شمعون عمدا بتشديده عزيمة الفاعل اي بالجنايتين المنصوص والمعاقب عليهما في المواد ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٠١ – ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات – والمادتين ٢ و ٧ من قانون ١١–١–١٩٥٨ .

٣ – اسماعيل علي ابراهيم قاسم متهما بجريمة الاعتداء على امن الدولة الداخلي باشتراكه بالمؤامرة المذكورة الجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادتين ٢٧٠ و ٢٧١ من قانون العقوبات والمادتين ٢ و ٧ من قانون ١١–١–١٩٥٨ .

وتبين انه فور الشروع بالمحاكمة بجلسة يوم ٧ آذار سنة ١٩٦٩ تقدم وكيل الدفاع عن المتهم علي الزغيبي بدفع يهدف الى اعلان المجلس لعدم صلاحيته للنظر بهذه القضية على اعتبار :

● أن قرار الاتهام احال علي الزغيبي متهما بعدة جرائم منها ما هو منصوص ومعاقب عليه في المادتين ٢ و ٧ من قانون ١١–١–١٩٥٨ .

● وان هذا القانون قد اناط بالمحكمة العسكرية امر النظر بالجرائم التي نص عليها .

● وان المجلس العدلي هو محكمة استثنائية وانه بالتالي يتعذر عليه النظر بالجرائم الخارجة عن اختصاصه .

● وانه بهذه الصفة ليس له ولاية شاملة الا في نطاق المواد ٢٧٠ حتى ٣٣٦ من قانون العقوبات وانه خلافا لمحكمة الجنايات التي لها ولاية شاملة ، يستطيع البحث بنطاق صلاحيته .

● وانه على افتراض ان قرار الاتهام يولي للمجلس العدلي صلاحية شاملة اسوة بما توليه مضبطة الاتهام لمحكمة الجنايات ، فان الفقه يجيز لمحكمة الجنايات اقرار عدم صلاحيتها للنظر بجرم محال اليها وهو من صلاحية المحاكم العسكرية .

وانه على افتراض ايضا ان المجلس العدلي صالح للنظر بالجرائم المنصوص عنها في المادة ٢ و ٧ من قانون ١١–١–١٩٥٨ لتلازمها مع الجرائم الاخرى المعروضة عليه ، فان التلازم هذا يوجب على المجلس اعلان عدم صلاحيته طالما ان الجريمة التي هي من اختصاص المحكمة العسكرية تفرض عقابا اشد من العقاب المفروض لسائر الجرائم المتلازمة .

وطلب بالنتيجة اعطاء القرار باعلان عدم صلاحية المجلس للنظر بهذه الدعوى واستطرادا تمكين القضاء العسكري اولا من النظر بالجرم المعاقب عليه في المادتين ٢ و٧ من قانون ١١–١–١٩٥٨ لانه الجرم الاشد عقوبة .

وتبين أن وكيل جهة الادعاء الشخصي طلب رد هذا الدفع مستندا الى احكام القانون الصادر في ١٣ نيسان سنة ١٩٦٨ برقم ٢٤–٦٨ والمتعلق بتنظيم القضاء العسكري وتحديد اختصاصه ، كما ان النيابة العامة طلبت كذلك رد هذا الدفع لانه يتعارض مع الاجتهاد المكرس بالقرار الصادر عن هذا المجلس بتاريخ ٢٩ شباط ٩٦٨ .

قرار المجلس

فعلى ما تقدم بيانه :

اولا : في صفة المجلس العدلي :

بما انه من الرجوع الى احكام قانون أصول المحاكمات الجزائية الصادر في ١٨ ايلول سنة ٩٤٨ والمتممة احكامه بقانون التنظيم القضائي الصادر في ١٦–١–١٩٦١ يتضح انه انيط بمحكمة الدرجة الاولى (المادة ١٩٣) النظر بجميع الجنح غير العائدة الى محاكم استئنافية في حين انه انيط بمحكمة الجنايات (في المادة ٢٧٣) امر النظر بجميع الجنايات والجنح المتلازمة معها والمحالة اليها بموجب مضبطة اتهام وذلك بصورة مطلقة أي بما فيه الجرائم المتلازمة مع هذه الجنايات والجنح والعائدة لمحاكم استثنائية .

وبما ان هذا الفارق بين عدم شمول صلاحية محكمة الدرجة الاولى لجميع الجنح ، وشمول صلاحية محكمة الجنايات النظر بجميع الجرائم المعروضة عليها في مضبطة الاتهام – حتى ما كان منها من اختصاص مرجع استثنائي – هو الركيزة العلمية والقانونية الوضعية التي تخول محكمة الجنايات ولاية شاملة وتمنع عليها بالتالي امر تمحيص صلاحيتها وبحثها .

وبما انه فيما يتعلق بالمجلس العدلي فان الواقع القانوني هو على عكس ذلك اذ أن المادة ٣٦٣ من قانون أصول المحاكمات الجزائية قد حصرت في الأصل صلاحية المجلس العدلي في النظر بالجرائم المنصوص عنها في المادة ٢٧٠ وما يليها حتى المادة ٣٣٦ من قانون العقوبات .

– وبما أن هذا التخصيص في صلاحية المجلس العدلي للنظر بجرائم معينة بطريق الحصر، يجعل منه محكمة استثنائية لا تتعدى صلاحيتها أمر النظر بالجرائم المشار اليها آنفا الا ما كان مرتبطا بها عن طريق التلازم فهي على هذا الاساس لا تضطلع بولاية شاملة – شأن محكمة الجنايات – ويعود لها كما يترتب عليها بحث امر صلاحيتها وتمحيصها .

المرجع الصالح

ثانيا : في المرجع الصالح للنظر بالجرائم المنصوص عنها في قانون ١١–١–١٩٥٨ .

بما انّ صلاحية المجلس العدلي كانت تتناول بالاصل – سندا لاحكام المادة ٣٦٣ من قانون الاصول الجزائية الصادر في ١٨ ايلول سنة ١٩٤٨ وهو القانون العام في هذا المجال – امر النظر بالجرائم المنصوص عليها في المادة ٢٧٠ وما يليها حتى المادة ٣٣٦ من قانون العقوبات .

وبما ان المادة ٥٠ من قانون العقوبات العسكري والمصدقة بقانون ١٨ حزيران ١٩٥٢ وقانون ٢٨ شباط سنة ١٩٥٦ وهي من القوانين الخاصة المعدلة لبعض احكام القانون العام قد اقرت بالنتيجة في فقرتها الثانية ان المحاكم العسكرية تختص :

« بالجرائم المنصوص عنها في قانون العقوبات من المادة ٢٧٣ الى المادة ٢٨٠ (الخيانة) ومن المادة ٢٨١ الى المادة ٢٨٤ (التجسس) ومن المادة ٢٨٥ الى المادة ٢٨٧ (الصلات غير المشروعة بالعدو) ومن المادة ٢٨٨ الى المادة ٢٩٤ (الجرائم الماسة بالقانون الدولي) ومن المادة ٢٩٩ الى المادة ٣٠٠ (جرائم المتعهدين) وفي المادة ٣٢٠ (نقل واقتناء الاسلحة والذخائر الحربية المبينة في قانون الاسلحة والذخائر والصيد » .

وبما انه يتضح من صراحة هذا النص ان المشترع اقتطع بموجبه من صلاحية المجلس العدلي امر النظر بالجرائم المنصوص عليها في المواد المبينة آنفا واناطها بالمحكمة العسكرية .

كما أن القانون الصادر في ١١ كانون الثاني سنة ٩٥٨ قد تناول تعديلا موقتا لاحكام المواد ٣٠٨ – ٣١٣ و ٣١٥ من قانون العقوبات – وهي المواد المتعلقة بجرائم الفتنة والارهاب والتي كانت حتى هذا التاريخ من اختصاص المجلس العدلي – واناط امر النظر بها بالمحكمة العسكرية .

– وبما انه يتضح من اقرار هذه النصوص الاخيرة المشار اليها آنفا ان المشترع قد توخى ، في زمن اصدارها الاقتطاع من الصلاحية المخولة للمجلس بحكم القانون العام فئة من جرائم الاخلال بامن الدولة الخارجي وامن الدولة الداخلي والجرائم المتعلقة بالسلامة العامة امر النظر بالمحكمة العسكرية .

– وبما انه من الرجوع الى احكام القانون رقم ٢٤ – ٩٦٨ الصادر في ١٣ نيسان سنة ٩٦٨ والمتعلق بالقضاء العسكري يتضح ان المشترع قد توخى في التشريع الحديث هذا العودة الى احكام القانون العام فيما يتعلق بمعظم الجرائم الماسة بسلامة امن الدولة اذ اقرت المادة ٢٤ من هذا القانون في فقرتها الثانية : ان المحاكم العسكرية تختص بالنظر في :

جرائم الخيانة والتجسس والصلات غير المشروعة بالعدو المنصوص عليها في المواد ٢٧٣ حتى ٢٨٣ من قانون العقوبات وفي المادتين ٢٩٠ و ٢٩١ منه ايضا وفي القوانين الخاصة التي تعاقب على هذه الجرائم .

مقارنة النصوص

وبما انه من مقارنة هذا النص بما اعتمده من تخصيص مع ما كانت تشتمل عليه المادة ٥٠ من قانون ٢٨ شباط سنة ١٩٥٦ تتضح جليا نية المشترع الرامية للحد من اختصاص المحكمة العسكرية في هذا المجال وحصره بما هو معين في المادة ٢٤ المشار اليها .

– وبما انه لا يرد على هذا بأن العبارة الاخيرة من الفقرة الثانية من المادة ٢٤ هذه « وفي القوانين الخاصة التي تعاقب على هذه الجرائم » تربط بين مضمون هذه المادة وما جاء في القوانين الخاصة – ومنها قانون ١١ – ١ – ١٩٥٨ – اذ ان مفهوم هذه العبارة اللغوي لا يمكن ان يفيد لها ارتباطا الا مع الجرائم السابق ذكرها في هذه الفقرة وهي جرائم الخيانة والتجسس والصلات غير المشروعة مع العدو » .

– وبما ان التدرج نحو صلاحية المحكمة العسكرية للنظر بالجرائم المنصوص عنها في قانون ١١ – ١ – ١٩٥٨ لا تزال قائمة بمفعول احكام هذا القانون الخاص يتنافى مع الواقع القانوني المنتزع من ان قانون ١٣ نيسان سنة ٩٦٨ وهو القانون الحديث الشامل لتنظيم القضاء العسكري وللاصول المتبعة امامه قد اقر في المادة ما قبل الاخيرة منه ، المادة ١٧٧ ما حرفيته :

« الغي قانون العقوبات العسكري الصادر بتاريخ ١٢ كانون الثاني سنة ١٩٤٦ مع جميع تعديلاته وقانون انشاء محكمة التمييز العسكرية الصادر بتاريخ ٢٨ شباط سنة ٩٥٦ وجميع القوانين والانظمة والاحكام الاخرى المخالفة لهذا القانون او التي لا تتفق مع احكامه » .

وبما ان الغاء جميع القوانين السابقة لهذا القانون والمخالفة لاحكامه يتناول قانون ١١ كانون الثاني ١٩٥٨ لان هذا الاخير مخالف بالواقع لاحكامه فيما خص اناطة امر النظر بالجرائم المنصوص عليها فيه بالمحكمة العسكرية .

وبما ان الغاء هذا النص في القانون الخاص يعيد بحالته الى احكام القانون العام أي الى ما اقرته المادة ٣٦٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية في مجال تعيينها لاختصاص المجلس العدلي .

وبما انه لا يصح القول من جهة ثانية ان ما اقرته المادة ٣٦ من قانون ١٣ نيسان سنة ٩٦٨ وهذا نصها :

« باستثناء الاصول الخاصة المبينة في هذا القانون ، يقوم قضاة التحقيق العسكريون بالتحقيق وفقا للاصول المبينة في القانون العادي . ويجوز للمحامي حضور جميع اعمال التحقيق في جميع الدعاوى باستثناء الجرائم الواقعة على امن الدولة الخارجي او الداخلي والجرائم المنصوص عليها في قانون ١١ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ والجرائم التي تمس الجيش » .

يفيد بالتالي ان صلاحية المحكمة العسكرية للنظر بالجرائم المنصوص عليها في قانون ١١ – ١ – ٩٥٨ لا تزال قائمة والا لاضحى هذا النص بدون فائدة . اذ انه بمعزل عن صلاحيات القضاء العسكري في الحالات العادية .

في حالات الطوارىء

يتضح ان المرسوم الاشتراعي رقم ٥٢ الصادر في ٥ آب سنة ١٩٦٧ قد اقر في المادة الخامسة منه في حالة اعلان حالة الطوارىء ان :

« للسلطة العسكرية العليا ان تحيل امام المحكمة العسكرية الجرائم الواقعة على امن الدولة وعلى الدستور وعلى الامن والسلامة العامة وان وقعت هذه الجرائم خارج الاقليم المعلنة فيه حالة الطوارىء او المنطقة العسكرية وجرائم اجتياز الحدود بقصد الاعمال العدوانية او المخلة بالامن » .

وبما انه بحال اعلان حالة الطوارىء ولو في منطقة معينة من لبنان وبناء لاحالة من السلطة العسكرية العليا يمكن للمحكمة العسكرية ان تنظر بالاستناد الى النص المذكور آنفا في جميع الجرائم العامة بسلامة امن الدولة الداخلي والخارجي دون استثناء ومنها الجرائم المنصوص عنها في قانون ١١ كانون الثاني سنة ١٩٥٨ ويمثل هذه الحالة لقاضي التحقيق العسكري مناسبة لتطبيق احكام المادة ٣٦ المشار اليها دون ان يكون في ذلك ما يخالف قواعد الصلاحية في الحالات العادية .

وبما انه بالاستناد الى ما تقدم بيانه يكون امر النظر بالجرائم المنصوص عنها في قانون ١١ – ١ – ١٩٥٨ اضحى في قانون ١٣ نيسان سنة ٩٦٨ خارجا عن اختصاص المحكمة العسكرية في حال عدم وجود احالة خاصة من السلطة العسكرية العليا استنادا لاحكام قانون الطوارىء .

– وبما انه باعتماد امر الغاء القانون الخاص المتعلق بصلاحية النظر بالجرائم المنصوص عنها في قانون ١١ – ١ – ١٩٥٨ تعود الحالة فيما يتعلق بهذا الامر الى ما كانت عليه في احكام القانون العام ان الى تطبيق احكام المادة ٣٦٣ من قانون الاصول الجزائية التي اناطت بالمجلس العدلي امر النظر بهذه الجرائم .

وبما انه بالاستناد الى ما تقدم ايضاحه يكون الوضع المولى به من قبل وكيل المتهم علي الزغيبي مردودا اذ ان المجلس العدلي هو المرجع الصالح للنظر بالجرائم موضوع هذا الدفع .

– وبما انه بمعزل عن كل ذلك يتضح ان قرار الاتهام احال علي الزغيبي متهما كذلك بالجناية المنصوص والمعاقب عليها في المادة ٢٧٠ والمادة ٢٧١ معطوفتين على المادة ٢٠١ – ٥٤٩ والمادة ٢١٩ من قانون العقوبات على اعتبار ان جريمة محاولة القتل كانت احدى الوسائل المستعملة لتنفيذ المؤامرة .

– وبما انه لا جدال بان تطبيق احكام المادتين ٢٧٠ و ٢٧١ من قانون العقوبات لا يزال من اختصاص المجلس العدلي استنادا لاحكام المادة ٣٦٣ من قانون الاصول الجزائية .

– وبما انه حتى بحال الافتراض أن المحكمة العسكرية لا تزال هي الصالحة في الحالات العادية للنظر بالجرائم المنصوص عنها في قانون ١١ – ١ – ١٩٥٨ وبصورة خاصة في المادة ٢ والماده ٧ منه فلا يصح القول انه بالنظر لكون هذه الجرائم تفرض اهمها العقوبة القصوى يقتضي الحاق سائر الجرائم بها لوجود التلازم فيما بينها ، اذ ان المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والتي هي ايضا موضوع الاتهام كما ذكر آنفا تفرض لها ايضا العقوبة القصوى .

– وبما انه يقتضي ، وعلى سبيل الايضاح العلمي تكريس القاعدة القانونية للمفاضلة ، بحال قيام مثل هذا التلازم بين جرائم من اختصاص مرجعين استثنائيين ويعاقب عليها بعقاب مماثل .

وبما انه من رأي اصحاب القول الراجح في العلم الجزائي والاجتهاد في مجال تطبيق الاحكام المماثلة للتشريع اللبناني في هذا الحقل انه بحال قيام تلازم بين جرائم من اختصاص محكمتين استثنائيتين كالمجلس العدلي والمحكمة العسكرية ، او بين جرائم من اختصاص محكمة عادية ومحكمة استثنائية كمحكمة الجنايات والمجلس العدلي فان امر النظر بهذه الجرائم المتلازمة يعود للمجلس العدلي باعتباره المحكمة الاستثنائية العليا .

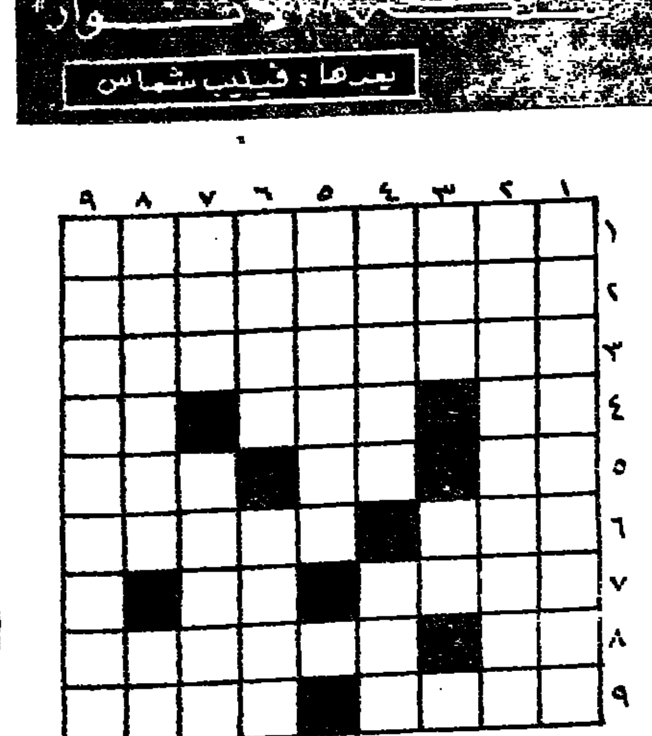
وبما ان المجلس العدلي قد وضع يده على الجرائم موضوع هذه الدعوى والتي هي – بحال ثبوتها – داخلة ضمن نطاق اختصاصه بموجب قرار اتهام روعيت بشأنه الاصول الجزائيه المتعلقة به فيكون اضطلاع المجلس العدلي بأمر النظر بهذه القضيه منطبقا على القانون ويكون الدفع المدلى به من جهة الدفاع مردودا .

لهذه الاسباب ، وبعد اخذ مطالعة النيابة العامة

يقرر المجلس رد الدفع المدلى به من وكيل المتهم علي الزغيبي واعتبار امر النظر بموضوع هذه الدعوى من اختصاص هذا المجلس ومتابعة المحاكمه ودعوة الفريقين وشهود الحق العام والشهود الذين قررت الرئاسة جلبهم بسلطتها الاستنسابية لجلسة موعدها يوم الجمعة في ٢١ اذار سنة ١٩٦٩ .

كلمات متقاطعة

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ – اديب وشاعر وعالم اندلسي –
٢ – شاعر لبناني راحل –
٣ – فريق لبناني بكرة الطائرة –
٤ – مقاس ، اقبلت ، متشابهان –
٥ – قلب ، احصل ، نوع –
٦ – لحن ، مجيء –
٧ – غمر ، نصف ارنب –
٨ – عبر ، التي كبرت في السن ولم تتزوج –
٩ – يعي ، تصمم على .

عموديا :

١ – شاعر عباسي –
٢ – شاعر عباسي –
٣ – ضجة ، اسم موصول –
٤ – الاسم الثاني لنائب لبناني سابق ، امتنع عن الاكل –
٥ – عكسها الاستعداد –
٦ – ... ، ...
٧ – ... ، اديب لبناني راحل –
٨ – ... ، متاع البحر –
٩ – امبراطور افريقي .

الحل السابق

افقيا :

١ – خلف الله –
٢ – اودي مورفي –
٣ – ال ، اور –
٤ – لوربن ، ارو –
٥ – الي ، در ، لب –
٦ – لي ، ن –
٧ – كرم ، جلز –
٨ – بم ، الشيلي –
٩ – كلي ، عمون .

عموديا :

١ – كمال الشيخ –
٢ – الله ، ولي ، مي –
٣ – قراوي –
٤ – اولي ، سراي –
٥ – كر ، ند ، بل –
٦ – لما ، ري ، سم –
٧ – هدوا ، نجيم –
٨ – وارد ، الو –
٩ – ... وسوريون .

ور خاصة من موسكو عن « عجول الثلج » السوفيات !



● « عجول الثلج » في عرض خاص يقدمونه في حديقة غوركي في موسكو ● (صورة خاصة « للانوار » من « نوفوستي »)

اصبحت رياضة السباحة على الثلج في الاتحاد السوفياتي من ابرز الهوايات هذا العام ، وباتت في بعض المناطق اكثر مزاولة من رياضة التزلج . وتتم عملية السباحة هذه ، في ظروف قاسية جدا وفي برك تبلغ الحرارة فيها ٤٠ درجة تحت الصفر ، اما هواة هذه الرياضة فيعرفون باسم « عجول البحر » ، ويزاولونها بالمايوه وكأنهم ينزلون الى البحر في الايام المشمسة . وتتم عمليات السباحة في حديقة غوركي في موسكو ، او في برك يحفرها « العجول » وسط الثلوج في المناطق السوفياتية الاخرى .

● عدد من « عجول الثلج » يسبحون في بركة تبلغ برودة المياه فيها ٤٠ درجة تحت الصفر (صورة من « نوفوستي »)

اخبار من العالم

● سايغون

اعدام اربعة لصوص رميا بالرصاص

اصدرت وزارة الداخلية الفيتنامية بيانا امس ، اعلنت فيه انه تم فجر امس تنفيذ حكم الاعدام باربعة لصوص استغلوا الوضع في سايغون نتيجة هجمات ثوار « الفيتكونغ » ، وقاموا بالسطو على المنازل والمحلات التجارية .

وقد اصطف اللصوص امام جدار في باحة السجن المركزي في سايغون بعد ان عصبت اعينهم ، ثم اطلق عليهم ١٢ جنديا فيتناميا الرصاص . ثم تقدم ضابط وافرغ رصاصة في رؤوسهم ، الا واحد اضطر الضابط لاطلاق رصاصتين عليه لانه لم يمت عقب « طلقة الرحمة » .

● استانبول

سجن مؤلف تركي اشاد بالشيوعية

اصدرت محكمة تركية حكما بسجن الروائي التركي عثمان التوكالتي لمدة سنة وثلاثة اشهر لاشادته بالشيوعية .

وكان المؤلف قد قام بترجمة كتاب فيدور غلادكوف ، الذي يدور حول العصر الثوري في الاتحاد السوفياتي والمنجزات التي حققت خلاله .

● مكسيكو

وحش بحري طوله ٢١ مترا

ستسحب جيفة وحش بحري يبلغ طوله ٢١ مترا كانت امواج البحر قد قذفت بها الى قرى خليج مكسيكو في وقت سابق هذا الاسبوع الى ميناء تمبيكو .

وقد نجح علماء البيولوجيا في الحصول على رافعة ضخمة لسحب الجيفة من مياه القرية التي وجدت فيها .

وفي غضون ذلك يقوم رجال البوليس باطلاق النار على مجموعات من سمك القرش التي تتغذى من الجيفة التي يقال ان عينيها بحجم الضوءين الاماميين للسيارة .

ويقول الدكتور بوناردو فيلا وهو من علماء البيولوجيا ، ان هذا الوحش البحري الذي يبلغ وزنه ١٥ طنا يمكن ان يكون قد قتل و « تجمد » قبل الاف السنين داخل احدى الكتل الثلجية الضخمة العائمة ثم افلتت جيفته عندما ذابت الكتلة الثلجية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



(قالت غولدا مابر انها تـرفض مجرد البحث باعادة الاراضي المحتلة)
دايان : احتليتي قلبي !

وزيـر خـارجيـة العـراق يجتمـع في دمشـق مـع الاتـاسي والاسـد

أجرى السيد عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية العراقية محادثات مع الفريق حافظ اسد وزير الدفاع السوري ، والدكتور نور الدين الاتاسي في العاصمة السورية أمس ، ولم يورد راديو دمشق الذي اذاع النبأ اية تفصيلات عن موضوع المحادثات ونتائجها .

اعلن وزير الشبيبة الجزائري في بيروت امس ، أن مساعيه في دمشق قد نجحتا .

وكان السيد الشيخلي قد وصل الى دمشق بعد ظهر امس الاول ، واجتمع بعد وصوله بساعة الى الفريق حافظ اسد ، ثم اجتمع الى الدكتور الاتاسي امس .

وجاءت زيارة وزير الخارجية العراقية للعاصمة السورية ، بعد يوم من عودة اللواء مصطفى طلاس رئيس الاركان السوري من زيارة لبغداد .

ماخوس يغادر القاهرة

هذا ، وعاد الى دمشق امس من القاهرة الدكتور ابراهيم ماخوس وزير الخارجية السورية السابق بعد زيارة المتحده استغرقت

زيارة الوزير العراقي المفاجئة اتت بعد يوم واحد من انتهاء زيارة اللواء طلاس لبغداد

اربعة ايام قابل خلالهما الرئيس عبد الناصر .

والمعروف أن الدكتور ماخوس كان قد وصل القاهرة يوم ٤ اذار الحالي قادما من الجزائر ، حيث امضى يومين حضر خلالهما جانبا من اجتماعات مؤتمر الاحزاب التقدمية في البحر الابيض المتوسط ، واجتمع بالرئيس الجزائري هواري بومدين .

الوساطة الجزائرية

وغادر بيروت امس عائدا الى الجزائر ، وزير الشبيبة والرياضة الجزائري السيد عبد الكريم بن محمود بعد ان قام بزيارة لدمشق لتقريب وجهات النظر بين الزعماء السوريين . واكد ان مساعي الجزائر نجحت في هذا الصدد .

تصريحات منسوبة لمصدر دبلوماسي عربي

ونقلت الوكالة الانباء الاقليمية عن مصدر دبلوماسي عربي في بيروت قوله : ان اللواء مصطفى طلاس رئيس اركان الجيش السوري عاد يوم الخميس الماضي الى دمشق من بغداد بعد ان اجرى محادثات مع المسؤولين العراقيين .

وذكر المصدر انه لا صحة اطلاقا لما سر من الخارج اخيرا من ان اللواء طلاس عمل في بغداد لتامين عودة الفريق امين الحافظ رئيس مجلس الرئاسة السابق في سوريا وبعض انصاره الى دمشق .

وقال ان مثل هذه العودة تزيد في شقة الخلاف وقد تؤدي الى صدام مسلح بين الفئتين المتنازعتين وهما فئة الفريق الجوي حافظ اسد وزير الدفاع وقائد القوة الجوية الذي يؤيده اللواء طلاس وبين فئة الدكتور نورالدين الاتاسي الذي يعارض بشدة مثل هذه العودة .

واوضح المصدر الدبلوماسي ان فريق الدكتور الاتاسي يتكلم عن اللواء صلاح جديد الامين العام المساعد للحزب وكانه في مركز الصدارة بالنسبة اليهم .

واكد المصدر الدبلوماسي ان اللواء جديد موجود في منزله لاصابته بالانفلونزا ، ولكن هذه الاصابة حسب اعتقاده لم تكن تمنعه اذا اراد من حضور الاجتماعات المغلقة التي عقدت في اليومين الاخيرين بين الدكتور الاتاسي والفريق الاسد والعقيد محمد رباح الطويل وزير الداخلية للوصول الى حل للازمة .

وذكر المصدر ان الوزير الجزائري ابلغ الفريق الاسد والدكتور الاتاسي انه لن يستفيد احد من وقوع صدام مسلح بين الفريقين غير اسرائيل .

١٢٠ قتيلا وجريحا في انفجار الجامعة العبرية

اتبعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ، اعلان مسؤوليتها عن انفجار قنبلة يوم الخميس الماضي في الجامعة العبرية في القدس ، بنشر تفصيلات عن العملية التي قام بها فدائيوها .

وقال بيان اصدره مكتب الجبهة في القاهرة ان العملية جاءت ردا على المعاملة السيئة التي يلاقيها الطلاب العرب في الاراضي التي تحتلها اسرائيل

وقالت الجبهة في بيانها ان ما لا يقل عدده عن ١٢٠ طالبا وخمسة عمال في المقهى قتلوا او جرحوا .

وكانت كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية ((الديمقراطية)) لتحرير فلسطين قد ذكرت انها هي التي اعدت لعملية الانفجار .

القاهرة — ر

العدو يقوم بحملة اعتقالات واسعة بالضفة الغربية

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، أن السلطات الاسرائيلية قامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق في القدس ورام الله شملت مئات الشبان والشابات من مختلف الاوساط وان المعتقلين كانوا ينقلون الى جهات مجهولة بعد ان تعصب اعينهم .

واضافت تقول ان اربع فتيات من عائلة الريماوي قد اعتقلن ونقلن الى جهة مجهولة ، كما اعتقل اباؤهن وامهاتهن ، لكن السلطات الاسرائيلية افرجت عن الاباء والامهات في وقت لاحق بعد تفريقهم .

وقد جلبت السلطات الاسرائيلية المحتلة امس الاول ١٥٠ عائلة من المهاجرين اليهود الجدد الى حي ابو طور في شمال شرقي القطاع العربي من القدس واسكنتهم في منازل عربية بعد ان قام رجال البوليس الاسرائيلي بطرد سكانها منها بالقوة .

عمان — اقليمية

وصول الرفاعي الى بيروت

وصل السيد عبد المنعم الرفاعي وزير الخارجية الاردنية مساء امس الى بيروت في طريقه الى القاهرة لحضور اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي ستعقد يوم غد الاثنين على مستوى وزراء الخارجية العرب .

وادلى الوزير الاردني بتصريح عند وصوله قال فيه ان الموقف الحاضر يتطلب من الدول العربية التفكير في أسلوب اقوى للتغلب على ازمة العدوان .

وسيغادر الوزير الرفاعي بيروت صباح اليوم الى القاهرة .

يارينغ يجري محادثات مع التلهوني والرفاعي في عمان ثم يعود الى قبرص



● المبعوث الدولي يارينغ اثناء اجتماعه بالسيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة الاردنية ، والسيد عبد المنعم الرفاعي وزير الخارجية في عمان امس ●
(صورة من مراسل ((الانوار)) بعمان)

أجرى المبعوث الدولي غونار يارينغ محادثات في عمان أمس حول ازمة الشرق الاوسط ، وأعلن انه وجه الى المسؤولين الاردنيين عددا من الاسئلة تتعلق بالازمة وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وكان الدكتور يارينغ قد اجتمع اثر وصوله الى عمان أمس ، الى السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء بحضور السيد احمد طوقان نائب رئيس الوزراء والسيد عبد المنعم الرفاعي وزير الخارجية .

وقال بيان رسمي أن المسؤولين الاردنيين وعدوا الدكتور يارينغ بان تدرس الحكومة الاردنية الاسئلة التي وجهها .

وذكر البيان الرسمي ، ان المبعوث الدولي استعرض مع الجانب الاردني خلال الاجتماع ، الموقف منذ زيارته الاخيرة لعمان ، وقد اوضح السيد التلهوني للدكتور يارينغ وجهة النظر الاردنية في هذا الموقف وابلغه ان الحكومة الاردنية لا تزال عند موقفها المعروف وليس لديها اي جديد .

وتناول الدكتور يارينغ طعام الغداء ظهر أمس ، بدعوة من السيد طوقان ، ثم غادر عمان بعد الظهر عائدا الى مقره في نيقوسيا .

وهذه اول زيارة يقوم بها المبعوث الدولي الى عمان بعد عودته الى مقر عمله في قبرص اخيرا .

وكان الدكتور يارينغ قد زار القاهرة يوم الاربعاء الماضي في مستهل زياراته للدول المعنية بمهمته .

عمان — اقليمية ، اشيا ، يب

عدوان اسرائيلي على الاردن

صرح ناطق عسكري اردني انه في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والثلاثين من مساء امس فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على القوات الاردنية مقابل منطقة القنان بوادي الاردن الشمالي .

وقد ردت القوات الاردنية على النار بالمثل بالرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون ، واستمرت الرماية على هذا النحو حتى الساعة العاشرة وعشر دقائق ، ولم تقع اصابات بين القوات الاردنية .

عمان — اسيا

محمود فوزي يصل لندن ويسلم ولسون رسالة من الرئيس عبد الناصر



● محمود فوزي اثناء اجتماعه في باريس مساء امس الاول ، مع هنري كابوت لودج رئيس الوفد الاميركي الى محادثات السلام الفيتنامية ●
(صورة بالراديو من ا . ب .)

وصل الدكتور محمود فوزي مساعد الرئيس جمال عبد الناصر للشؤون الخارجية ، الى لندن قادما من باريس امس ، بعد زيارة لها استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الفرنسيين تناولت مشكلة الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يجتمع الدكتور فوزي مع هارولد ولسون رئيس الوزارة البريطانية ، ومايكل ستيوارت وزير الخارجية غدا الاثنين ، والى دنيس هيلي وزير الدفاع يوم الثلاثاء القادم .

رسالة لولسون

وفهم انه يحمل رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى ولسون ، غير ان محتويات هذه الرسالة لم تعرف بعد .

واجتمع الدبلوماسي المصري لدى وصوله الى لندن مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في العاصمة البريطانية خلال حفلة شاي اقامتها السفارة المصرية . وفي المساء اجرى محادثات مع غورونوي روبرتس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية خلال مادبة عشاء .

وكان روبرتس قد استقبله في مطار لندن .

موقف بريطانيا

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دوائر دبلوماسية بريطانية قولها ان زيارة فوزي الى لندن ستتيح لبريطانيا فرصة لتحقيق ما يلي :

١ — اقناع الجمهورية العربية ، وعن طريقها الحكومات العربية الاخرى ، بان بريطانيا تتبع ما تسميه سياسة ((مخلصة وحيادية وبناءة)) في الشرق الاوسط هدفها تسوية ازمة المنطقة على اساس قرار مجلس الامن .

٢ — ازالة الشكوك التي ساورت العرب باحتمال حلول بريطانيا محل فرنسا ، كمصدر رئيسي للاسلحة الى اسرائيل .

وقالت هذه الدوائر ان بريطانيا نزلت عند الحاح الحكومة الفرنسية بضرورة تنسيق جهود الدول الاربع الكبرى لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وانها تعمل بالتعاون مع اميركا ، على اقناع اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن .

مطالب لندن !

وقالت انه سيكون عليها من السهل تحقيق ذلك ، اذا وافقت الدول العربية على اعلان اعترافها بوجود اسرائيل ضمن حدود آمنة ومحددة .

وتدعي لندن ايضا ان نشاط الفدائيين يعرقل المساعي السلمية .. لكن الحكومة البريطانية مقتنعة بان كل حل يؤدي الى تسوية مشكلة اللاجئين سيساعد كثيرا على تخفيف هذا النشاط .

باريس — رويتر ، ف ، ب